كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩١٤، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ ١٤ نيسان ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

الجزائر.. المعارضة تجتمع في مدريد وسط مطالبة بتنحي الجنرالات عن السلطة

على الصفحة الثامنة

في احاديث لـ «كيهان العربي» في دمشق..

كبار الشخصيات الدينية والسياسية الفلسطينية والسورية تستنكر الموقف الالماني الاخير

على الصفحة الخامسة

غضب جماهيري عارم في ايران احتجاجا على عنجهيات المانيا

تظاهرات مليونية صاخبة في طهران وسائر المدن الايرانية تنديداً بمسرحية ميكونوس الصهيونية

● المتظاهرون يطالبون الحكومة بالرد الحازم على التخرصات الاوروبية وقطع العلاقات مع حكومة بون

كيهان العربي / خاص:

شارك الملايين من ابناء الشعب الايراني المسلم في العاصمة طهران والعديد من المدن الايرانية الاخرى صباح يوم الاحد في مسيرات وتظاهرات جماهيرية غاضبة احتجاجا على قرار محكمة «ميكونوس» الصهيونية الجائر.

ففي العاصمة طهران خرج مئات الالاف من ابناء الشعب في مسيرات احتجاجية حاشدة من جامعة طهران وبعض الوشارع الاخرى صوب السفارة الالمانية الواقعة وسط العاصمة، وقد رفع المتظاهرون لافتات عديدة تضمنت شعارات تنديد بقرار محكمة ميكونوس الصورية وذلك باللغات الفارسية والالمانية والانجليزية.

وقد اخذ المشاركون من طلبة المدارس والجامعات والموظفين والعمال والكسبة والتجار من نساء ورجال وكبار وصغار يهتفون بالموت لامريكا والموت لاسرائيل والموت لالمانيا المتصهينة مطالبين الحكومة الاسلامية بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية وكافة انواع التعامل والتعاون مع المانيا ومع كل دولة تقف الى جانب هذا المخطط الصهيوني-الامريكي المشبوه ، كما طالب المتظاهرون الحكومة الاسلامية باتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة للحيلولة دون تكرار مثل هذه التخرصات والعنجهيات من قبل المستكبرين والصهاينة ضد القيم والشعوب الاسلامية اينما كانوا.

وقد تواصلت المسيرات الاحتجاجية الشعبية في طهران لاكثر من ساعتين حيث جاب المتظاهرون شوارع العاصمة ومن ثم اجتمعت امام مبنى السفارة الالمانية حيث القى السيد اكرمي ممثل

● البقية على الصفحة ٦

تلفزيون كازاخستان يشيد بدور الايرانيين في بناء الحضارة البشرية

المآتي/ ارنا: افادت شبكة التلفزة الكازاخية في تقرير استغرقت اذاعته ساعة واحدة تناول تاريخ وثقافة وفن واقتصاد الجمهورية الإسلامية. افادت بأن الثقافة والحضارة البشرية مدينة لايران وثقافتها وفنها والعريق والتي تمتد جذورها التاريخية الى ثلاثة آلاف سنة.

وذكر هذا التقرير الذي تم بثه امس الاول السبت بأن الثقافة والمدنية لقطاع كبير من اوروبا واسيا اليوم متأثرة بالثقافة التاريخية لايران.

هذا وعرض التلفزيون الكازاخي صورا عن الفن اليدوي والفن المعماري الاسلامي الايراني في مختلف مدن ايران وخصوصا في مدينتي مشهد واصفهان، واشار الى ان الآثار العميقة للثقافة والفن الاسلامي والايراني تبدو واضحة على جميع الصعد الثقافية بينها الموسيقى والرسم وباقي الفنون الجميلة للايرانيين.

واضافت الاذاعة المرئية لكازاخستان: ان العلماء الايرانيين قد ابدوا تفوقا طوال قرون مضت في جميع العلوم ولهم دور كبير في الرقي الذي يشهده العالم اليوم في جميع المجالات العلمية والثقافية والفنية.

وعرض التلفزيون الكازاخي ايضا التطور الاقتصادي الذي تشهده الجمهورية الاسلامية وخصوصا في مجال البنى التحتية، مشيرا الى مشاركة جميع قطاعات الشعب وخصوصا النساء والشباب في عملية الاعمار. واضحت طهران اليوم اكبر مركز ثقافي وسياسي واقتصادي في المنطقة.

مستقبلا زعيم الحزب الاسلامي الافغاني

د. ولايتي: لا حل للازمة الافغانية إلا بمشاركة جميع الفصائل

طهران/ ارنا: استقبل وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي بعد ظهر يوم السبت السيد قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الافغاني.

وتطرق الجانبان خلال اللقاء الى آخر تطورات الاوضاع في افغانستان والسبل المتاحة لحل النزاع القائم في ذلك البلد.

واعرب وزير الخارجية عن قلقه من استمرار النزاعات الداخلية في افغانستان معلناً موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الثابت من ضرورة التوصل الى حل سلمي واجراء الحوار بين الفصائل المتنازعة باعتبار ان ذلك يشكل الطريق الوحيد لحل الازمة الافغانية.

واكد السيد ولايتي بأن اقرار السلام والاستقرار وقيام حكومة الوفاق الوطني لايمكن التوصل اليهما الا بمشاركة كافة الفصائل المتنازعة الافغانية. وقال: لقد عبرت الجمهورية الاسلامية دوماً عن حساسيتها الخاصة تجاه الاحداث التي تجري في البلد المسلم الجار افغانستان، وهي بذلت قصارى جهودها في سياق اقرار السلام والاستقرار في ذلك البلد.

وبدوره، تحدث السيد قلب الدين حكمتيار فأعرب عن شكره وتقديره للمواقف المنطقية التي اتخذتها الجمهورية الاسلامية وللمساعدات الانسانية الايرانية الى ابناء الشعب الافغاني.

واعرب زعيم الحزب الاسلامي عن معارضته لاستمرار القتال والنزاع في بلاده، مديناً بشدة سياسة تأجيج الحرب التي تتبعها مجموعة الطالبان، معتبراً بأن هذه السياسة تتعارض ومصالح ابناء الشعب الافغاني المسلم والمظلوم.

واعتبر السيد حكمتيار بان السبيل الوحيد لحل الازمة في افغانستان يكمن في اجراء الحوار بين الفصائل المتنازعة جميعا، ومشاركتهم في حل القضية الافغانية حلاً سلمياً.

وادان زعيم الحزب الاسلامي بشدة التحركات التي تقوم بها القوات الاجنبية وخاصة امريكا على مستوى الساحة الداخلية الافغانية وطالب بخروج هذه القوات من بلاده.

مصدر مسؤول: لن نتوانى عن الرد بالمثل على الدول التي تبادر الى استدعاء سفرائها من طهران

مجلس الشورى الاسلامي يدعو الحكومة الى مراجعة ملف العلاقات الايرانية ـ الالمانية

■ د. ولايتي: قرار محكمة برلين تغطية لفشل سياسة التسوية الاميركية في المنطقة

■ د. روحاني: نطالب بوقف الحوار النقدي مع الاتحاد الاوروبي الذي جعل اراضيه مأمنا للارهابيين

طهران/ ارنا: اعلن مصدر مطلع بوزارة الخارجية ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستتعامل بالمثل مع الدول التي تستدعي سفراءها من طهران.

واضاف المصدر في حديث لمراسل «ارنا» مؤكدا ان ايران لن تتوانى عن الرد بالمثل على الدول التي تبادر الى استدعاء سفرائها من طهران.

وكانت هولندا بوصفها الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي قد اعلنت ان الدول الاعضاء في الاتحاد ستسحب سفراءها من طهران.

فيما اعلنت كل من ايطاليا واليونان وهما اعضاء في الاتحاد اثر اعلان الطلب الهولندي ان سفيريهما سيبقيان في طهران.

وفي السياق نفسه دعا نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الحكومة الى مراجعة ملف العلاقات الايرانية ـ الالمانية، وقال: ان محكمة ميكونوس رسمت علامات استفهام حول المصالح البعيدة والستراتيجية الالمانية في المنطقة وطلب السيد روحاني الذي يتولى ايضا منصب امين عام المجلس الاعلى للامن القومي من الحكومة اتخاذ اجراءات للبدء في الملاحقات القضائية وطلبات التعويض من شركة «زيمنس» جراء امتناعها اكمال بناء مفاعل بوشهر النووي حسب عقد مبرم بين البلدين سابقا ، وكذلك الغاء عقود شراء غواصات المانية طلبتها ايران. والغاء جميع الاستثمارات وشراء المعدات الالمانية . كما طلب من السلطة القضائية التعجيل في استكمال الملف الالماني حول تزويد العراق بالاسلحة الكيمياوية خلال الحرب المدعومة بالوثائق والادلة.

ووصف د. روحاني قرار الحكومة بتعليق الاتفاقيات المبرمة بين ايران ونيوزلندا، كذلك ارجاء زيارة الوفد الاسترالي لايران بقرار مناسب.

وقال د. روحاني مخاطبا البلدان الاوروبية : ان عليكم ان تدركوا بان الوصاية واملاء القرارات والتصورات من جانب واحد قد ولى على صعيد العلاقات الدولية ، والدول الاوروبية التي حولت اراضيها مأمنا للارهابيين لا يمكنها ادعاء رعايتها للقوانين الدولية.

ورحب كذلك بوقف (الحوار النقدي) مع الاتحاد الاوروبي طالما لم يطرأ تغيير على طريقة تعامل الاتحاد. فلا جدوى من هذا الحوار لاننا لا نثق بدول الاتحاد ولا بحسن نواياها.

واضاف د. روحاني لقد صدر الحكم النهائي للمحكمة في الوقت الذي انتهت فيه محادثات السلام في الشرق الاوسط الى طريق مسدود

وتزامن مع فشل الدبلوماسية الاميركية الهامدة في منطقة الخليج الفارسي الحساسة كما اتضحت للعالم سياسة التضليل والتزوير للكيان الصهيوني.

ففي كل مرة كان الاستكبار العالمي

● البقية على الصفحة ٧

استمرارا لردود فعلها ازاء قرار محكمة ميكونوس

الدوائر الاعلامية الاقليمية والدولية تؤكد صلابة ومتانة الموقف الايراني امام الضغوط الغربية/الصهيونية

عواصم العالم/ ارنا: كشفت الساعات الاولى التي اعقبت صدور قرار محكمة برلين عن خواء وفشل القرار الذي حاكت خيوطه اصابع صهيونية، حيث تلوح في الافق بوادر خلاف بين اعضاء الاتحاد الاوروبي الذين تباينت مواقفهم من دعم المانيا رغم تاييدهم لموقفها في بادىء الامر.

في هذا السياق، نشرت صحيفة «استرالين» امس الاول السبت تصريحا لوزير خارجية بلادها الكساندر داونز بأن استدعاء السفير الاسترالي من طهران جاء فقط لغرض التشاور بمعية الشركات التجارية الاسترالية.

ونقلت الصحيفة عن مساعد رئيس الوزراء وزير التجارة الاسترالي تيم فيشر قوله: ان سياستنا قائمة على فصل العلاقات التجارية عن السياسية.

يذكر ان فائض التبادل التجاري بين ايران واستراليا كان في العام الماضي لصالح الثانية التي وردت لايران ما قيمته (٦٥٠) مليون دولار فيما استوردت هي (٢٣) مليون دولار فقط.

على نفس الصعيد، اكد تحليل للتلفزيون الرسمي الاسترالي بان امريكا ستفشل هذه المرة ايضا في فرض الحظر الشامل ضد ايران.

وقالت شبكة «اس بي اس» في برنامجها الخبري ليلة امس الاول السبت: ان امريكا لا يمكنها ارغام الاتحاد الاوروبي على فرض مقاطعات اقتصادية ضد ايران عبر قرار صادر عن محكمة.

واضافت «اس بي اس»: ان امتناع اليونان العضوة في الاتحاد الاوروبي عن استدعاء سفيرها في ايران يدل على ان امريكا وحلفائها في الاتحاد الاوروبي يواجهون صعوبات في فرض الحظر الاقتصادي ضد ايران.

واكدت الشبكة بالقول: لايران اصدقاء عديدون ولاشك ان جهود امريكا ستواجه الفشل.

من جهة اخرى، كذب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرض اي حظر تجاري على ايران معلنا بأن الحوار النقدي مع طهران لم ينته بعد.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن جاك رومل هارت الجمعة الماضية قوله بأن باريس تعارض اسلوب الحظر وتعتبره خطوة غير مناسبة، لكنه اضاف: الحوار النقدي مع طهران تم تجميده الآن لكنه لم ينته وان اعضاء الاتحاد الاوروبي سيبحثون في اجتماعهم المقبل في لوكسمبورغ مجددا قضية الحوار النقدي مع طهران.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين

● البقية على الصفحة ٦

ايران تعلن استعدادها للمساهمة في حل المشاكل المالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي

ابوظبي/ ارنا: التقى السيد صباح زنكنه مندوب الجمهورية الاسلامية الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي يوم السبت السيد عزالدين العراقي امين عام المنظمة.

ويحث الجانبان خلال اللقاء للمشاكل المالية التي تعاني منها المنظمة واسلوب مشاركة الدول الاعضاء بما فيها ايران في حل هذه المشكلة.

وشرح السيد زنكنه وجهات نظر ايران لاجراء اصلاحات لازمة في البنية التنظيمية وميزانية المنظمة معلنا استعداد طهران لتقديم اية مساعدة لحل مشاكل المنظمة.

من جانبه رحب السيد العراقي بوجهات النظر هذه وقال: ان المنظمة مستعدة لتلقي مشاريع وآراء الدول الاعضاء لتسوية المشاكل التي تعاني منها المنظمة.

وتعاني الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي من ديون قدرها (١٥) مليون دولار وانها من اجل القيام بنشاطات جديدة تحتاج الى اصلاح الوضع الموجود وتسوية الديون.

مصادر صحفية تكشف النقاب عن دور المانيا في تزويد العراق بمعدات صناعة الاسلحة الكيمياوية

حول الجرائم المفجعة التي ارتكبها حماة النظام البعثي العراقي في حربه الظالمة ضد ابناء الإسلام واكراد العراق، ليس هناك ما يفصح عن ابعاد هذه الجرائم قبل اعترافات الجناة انفسهم. نقدم هاهنا عينة من هذه الاعترافات المستقاة من وسائل الاعلام الغربية والمنشورة في كتاب «انا اعترف»:

فحسب ما جاء في تقرير مجلة «اشبيغل» الالمانية: في مدينة «سلمان باك» الواقعة على ضفاف نهر دجلة (جنوب بغداد) هناك مختبرات لتحضير الغاز الكيمياوي وفي مدينة «فلوجة» توجد ايضا مختبرات لتحضير الخامات الكيمياوية، وبالتالي في مدينة سامراء لتحضير غاز الخردل وغاز تابون المضاد للاعصاب، وبكميات هائلة.. في المدن الثلاثة المذكورة تتواجد الشركات الالمانية المختلفة التي اشرفت على بناء واستكمال هذه المعامل، ابتداءً من بناء المختبر وحتى مرحلة تشغيل خط الانتاج المكثف.

واضافت مجلة «اشبيغل» وبلهجة لاذعة قائلة: ليس هناك جهة او دولة مثل المانيا ساعدت صدام حسين على صنع الاسلحة الكيمياوية.

وكان بمقدور العراق تحضير مئات الاطنان سنويا من هذه الغازات السامة.

ونقلت المجلة عن «معهد السلام» السويدي قوله: صحيح ان المانيا تحتل المرتبة العشرين، في قائمة الدول الموردة للسلاح للعراق ولكن لا توجد دولة كالمانيا قدمت مثل هذه المساعدات البحوثية والانتاجية لصنع سلاح فتاك في حرب العراق ضد ايران.

● البقية على الصفحة ٦

في كلمته بملتقى علماء ومفكري لبنان وفلسطين بمكة المكرمة
آية الله جنتي يدعو الى الوقوف امام الاخطار المحدقة بالعالم الاسلامي

دعا اية الله جنتي امين مجلس الرقابة الدستورية امس الاول السبت في كلمته بملتقى علماء ومفكري لبنان وفلسطين بمكة المكرمة — دعا جميع العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي الى فضح مؤامرات الكيان الصهيوني وان يبذلوا ما بوسعهم لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

واضاف في هذا الملتقى الكبير الذي اقيم في مقر بعثة قائد الثورة الاسلامية بمكة المكرمة: ان اعداء الاسلام وعلى رأسهم امريكا قد استهدفوا الكيان الاسلامي في جميع انحاء العالم وينبغي ان لا نتصور ان قضية البوسنة وقضية العراق او لبنان وسائر المناطق مفصولة عن بعضها البعض.

وقال اية الله جنتي: ان القضية اليوم لا تكمن في تعرض الشعب البوسني لمجزرة عامة او استشهاد عدد من ابناء الشعب الفلسطيني على يد الصهاينة او تعرض الجمهورية الاسلامية لهجمة اعلامية فحسب بل ان الاعداء يرومون التصدي للاسلام واستهداف قلب الاسلام.

واشار في جانب اخر من كلمته الى مسيرة «السلام» في الشرق الاوسط وقال: ان المسيرة التساومية مع الصهاينة وصلت الى طريق مسدود الا اذا ما بعثت فيها روح شيطانية جديدة مثل كامب ديفيد».

وطالب اية الله جنتي جميع حجاج بيت الله الحرام بالتباحث حول المشاكل الفردية وقضايا العالم الاسلامي وان يعلنوا براءتهم من اعداء الاسلام.

هذا وقد اعلن الحجاج الاحرار في مكة المكرمة عن استعدادهم للمشاركة الفاعلة في مراسم البراءة من المشركين.

وقال السيد محمد علي دهستاني احد الاسرى الاحرار من مدينة يزد: ان موسم الحج هو افضل مكان للاعراب عن الاتحاد والتضامن مع المسلمين.

واضاف: ان الحج الابراهيمي يتجسد في البراءة من المشركين والذي يتضمن عرضا لاقتدار المسلمين ضد اعداء الاسلام وخصوصا امريكا المجرمة و «اسرائيل».

وافاد السيد دهستاني: انني اروم عبر مشاركتي في مراسم البراءة من المشركين اداء فريضة الحج بصورتها الصحيحة كي يكون ذلك وسيلة لقبولها من قبل الباري تعالى.

من جهته اعتبر السيد علي اصغر مشايخي احد الاسرى الاحرار من طهران المشاركة في مراسم البراءة من المشركين بانه الجزء المكمل لفريضة الحج وقال: اذا كنا نرمي لان نكون تابعين للولاية وشاكرين لانعم الله تعالى فعلينا ان نولي اهتمامنا لمراسم البراءة من المشركين باعتبارها ضرورة من ضروريات موسم الحج.



من جهته قال السيد اسماعيل كريميان شادل احد الاحرار ايضا من مدينة بجنورد: ان الاحرار هم سفراء الجمهورية الاسلامية في الخارج وحول اهمية المشاركة في مراسم البراءة ذكر بانه من واجب الحجاج المشاركة الفاعلة في هذه المراسم كي يتمكنوا بذلك من اداء مناسك الحج بالصورة التي ترضي الله سبحانه واولياءه.

الملتقى الثاني للمرأة المسلمة يختتم اعماله في قم المقدسة

اختتم الملتقى الثاني للمرأة المسلمة اعماله في قم المقدسة يوم الجمعة الماضي وشارك في هذا الملتقى جمع غفير من الكوادر النسوية الاسلامية وعقد الملتقى تزامنا مع الذكرى السنوية لشهادة العالمة الفاضلة بنت الهدى (رض) وفي الختام اصدر الملتقى عددا من القرارات والاقتراحات منها العمل على انشاء امانة عامة للمرأة المسلمة وضرورة استمرار اللقاءات بين كوادر العمل النسوي الاسلامي ووضع برنامج اسلامي شامل يتناول مختلف شؤون المرأة وحقوقها وواجباتها ضمن رؤية اسلامية قرآنية واعية ودعا البيان الى دعم جهاد المرأة المسلمة في فلسطين ولبنان والعراق والبحرين وافغانستان والشيشان.

حزب الحركة الاسلامية في كردستان العراق يتهم الاتحاد الوطني بالتأهب للحرب

سنندج / رنا: قال مصدر مقرب من الاكراد العراقيين بان الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي وفي اعقاب الاشتباكات الاخيرة مع حزب الحركة الاسلامية اعلن حالة التأهب في صفوف قواته في مناطق التماس مع قوات هذا الحزب.

واضاف المصدر المذكور: ان هذا الاجراء جاء بهدف حشد قوات الاتحاد الوطني لاستئناف الهجمات على مواقع الحركة الاسلامية.

وصرح بان الاتحاد الوطني قام بحشد قواته في اطراف حلبجة وسيروان وخرمال في الوقت الذي توقفت الاشتباكات بين الاتحاد وحزب الحركة الاسلامية.

وكانت الحركة الاسلامية الكردستانية العراقية قد اتهمت يوم السبت قوات الاتحاد الوطني بعدم الالتزام بالاتفاقيات المبرمة في مباحثات السلام وارسال تعزيزات الى خطوط التماس.

وقد عقدت مباحثات السلام بين الاتحاد الوطني والحركة الاسلامية يوم الثلاثاء الماضي بوساطة ايرانية وبحضور مندوبي احزاب شمال العراق.

محكمة ميكونوس .. زوبعة للتغطية على الفشل الاميركي

ان توقيت اعلان احكام محكمة ميكونوس الالمانية مع تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، والتي قالت فيها ان التسوية وصلت الى الطريق المسدود .. لم يكن مصادفة، انما هو متفق عليه قمة تنسيق بين الاوساط الصهيونية والاميركية لاثارة قضية مطعم ميكونوس واشغال دول المنطقة فيها، وذلك للتشويش على تطورين مهمين شهدتهما المنطقة لصالح ابنائها، اقلقا الولايات المتحدة والكيان الصهيوني الى حد كبير وكذلك دول الاتحاد الاوروبي، وهما:

١ـ نجاح الدبلوماسية الايرانية في اختراق الحواجز النفسية التي وضعتها امريكا بين ايران وجيرانها العرب لتحول دون تفاهمهم وتعاونهم، ولتبقي واشنطن تستخدم (البعبع) الايراني لتخويف انظمة المنطقة، وليظل سلاحاً ماضياً تبتز به هذه الانظمة. سيما فيما يخص عملية التسوية بين العرب والصهاينة، وفيما يخص المضي في عسكرة المنطقة باغراقها بالسلاح وبالقواعد العسكرية، تنفيذا للمخطط الاميركي الصهيوني الرامي الى اخضاع المنطقة، حيث يشكل عامل او عنصر العسكرة مفصلاً اساسيا من من مفاصله.

ان الدبلوماسية الايرانية بدون كل هذه المخاوف حققت خطوات مهمة في التقارب مع دول المنطقة فقد طرأ تحسن ملحوظ على العلاقات الايرانية السعودية، كما توج ذلك في تعزيز الاواصر الاقتصادية بين البلدين وفي اللقاء بين رئيس الجمهورية السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن سعود في اسلام آباد. كما ان وزير الخارجية المصري انتقد كل من يريد تخريب العلاقات الايرانية العربية، ويبدو ان امريكا رأت ان هذا التطور يشكل خطرا على المخططات الاميركية من ناحيتين الاولى هو انه نسف كل مبررات التواجد الاميركي الغربي العسكري في المنطقة وبالتالي سيضعف القابلية الاميركية على ابتزاز الانظمة العربية في المجالات المعروفة. والثانية ان ايران بمواقفها المبدئية والصلبة وتحديها لامريكا والكيان الصهيوني والقوى الغربية، يشكل تعاونها وتفاهمها مع الحكومات العربية سنداً ودعماً لهذه الحكومات بوجه الابتزاز الاميركي، فضلاً عن ان ايران تشكل نموذجاً لتلك الدول في مواجهة المخططات الصهيونية الاميركية.

٢ـ ان فشل التسوية ووصولها الى الطريق المسدود اكد مصداقية المواقف الايرانية الاسلامية المبدئية بخصوص الموقف من الكيان الصهيوني ومن التسوية وقد انعكس ذلك على وعي الامة بل والانظمة العربية التي كانت قد انساقت في تلك العملية. بحيث ان هذه الانظمة ومسؤوليها باتوا يتحدثون علناً عن اهداف امريكا و «اسرائيل» من عملية السلام تلك التي كانت تتحدث بها ايران خلال خطوات التسوية السابقة بل وتحدثت بها عشية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وهذا التطور دفع الامور باتجاهين هو الآخر، الاتجاه الاول عزز موقف جبهة الرفض للتسوية الجهة التي تشكل ايران محورها. والاتجاه الثاني تمثل في انزواء امريكا والكيان الصهيوني وعزلتهما حتى عن الحكومات العربية التي تعتبرها الاوساط الاميركية صديقة لها. وباتت كل هذه التطورات مجتمعة تدفع نحو تفجر المنطقة واخذ جبهة الرفض بزمام المبادرة ومن ثم صنع الاحداث والتحكم بمجريات الامور لصالح تطلعات الامة.

ولذلك بادرت امريكا بالتعاون مع دول الاتحاد الاوروبي الى اطلاق هذا البالون الاعلامي التشويهي لايران ليحول دون استمرار اندفاعة الامور بالاتجاه الذي اشرنا اليه .. غير ان صلابة الموقف الايراني والتفاف الشعب حول قيادته الاسلامية، وتفهم ابناء الامة الاسلامية لابعاد المحاولة البائسة، فانها ستفشل مثلما افشلت المحاولات السابقة من مثل قانون داماتو والحصار الدبلوماسي والاقتصادي والتلويح بسلاح حقوق الانسان وما الى ذلك.

على ان الموقف الايراني المبدئي والصلب، والثمن الذي تدفعه ايران دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني خاصة وابناء الامة عامة، يجب ان يكون دافعاً للمفاوضين الفلسطينيين للكف عن المراهنة على الدور الاميركي وعلى التسوية والرجوع الى احضان الامة والشعب الفلسطيني، فانه لاسبيل لنيل الحقوق الا بالتصدي لامريكا والكيان الصهيوني.

* التحرير

تلفزيون بغداد يطلق اباطيل جديدة ضد الجمهورية الاسلامية

طهران / كيهان العربي: ادعى النظام العراقي وفي خطوة تنسيقية مع المحافل الصهيونية تهدف الى اثارة الاجواء ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية ادعى بأن ايران ارسلت مواد غذائية سامة الى شمال العراق.

واعلن تلفزيون بغداد يوم الجمعة الماضية بأن عددا كبيرا من اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني المنحل اصيبوا بتسمم من جراء تناولهم المواد الغذائية السامة. ويعانون من اسهال ونقلوا اثر ذلك الى احد مستشفيات بغداد.

هذا ولم يشر التلفزيون العراقي الى كيفية ارسال هذه المواد الغذائية السامة الى شمال العراق من قبل ايران.

ويلاحظ ان بث هذا الخبر من قبل النظام العراقي يأتي في الوقت الذي اصدرت فيه محكمة «ميكونوس» قرارها الجائر ضد الجمهورية الاسلامية لمقتل اربعة اكراد معارضين في عام ١٩٩٢ بالمانيا.

واعتبر مصدر مطلع في وزارة الخارجية الايرانية ادعاء التلفزيون العراقي بانه مضحك ويدعو للسخرية والاشمئزاز ولايتعدى كونه نفاقا مع الغرب لفك العزلة الدولية المفروضة عليه منذ عدة سنوات.

مصدر مسؤول: انعقاد مؤتمر اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لبلدان آسيا والمحيط الهادي (افراكا) قريباً

طهران / ارنا: اعلن المهندس مجتبى اكرم رئيس القسم الدولي في المصرف الزراعي الوطني امس الاحد بأن وزارة الزراعة ستقوم بالتحضير لعقد مؤتمر اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لبلدان اسيا والمحيط الهادي (افراكا) في طهران حيث تشارك فيه (٢٢) دولة من بلدان المنطقة وذلك في التاسع من ايار المقبل.

واشار الى ان هذا المؤتمر يعقد لاول مرة في طهران ويستغرق اسبوعا واحدا وسيشارك فيه (٥٤) عضوا من اعضاء الهيئات الادارية للبنوك المركزية ومدراء المصارف الزراعية والتجارية لبلدان الصين والهند واستراليا واليابان وكوريا الجنوبية واندونيسيا وماليزيا وباقي بلدان المنطقة.

هذا وسيشارك المؤتمرون خلال فترة اقامتهم في طهران في اجتماع اللجنة التنفيذية والجمعية العامة للاتحاد (افراكا) وفي اجتماع اخر تشارك فيه المنظمة العالمية للزراعة (فاو).

من جانبه قال السيد حسين كوكي احد مسؤولي المصرف الزراعي الوطني: ان المصرف الزراعي سيقوم بتنفيذ مشروع في البلاد تحت شعار مشروع الادخار للنساء حيث سيقوم المصرف سنويا بأجراء (قرعة) للمساهمين تقدم عبرها جوائز للفائزين فضلا عن اعتمادات مصرفية للشؤون الانتاجية تصل الى ٢٠ مليون ريال.

تداول اكثر من (٩٠٠) الف سهم في بورصة طهران

طهران / ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية يوم السبت تداول (٩٤٤) الفا و (٩١٢) سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية ثلاثة مليارات و (١٣٠) مليونا و (٣٥٦) الف ريال.

وقد تم نقل ملكية هذه الاسهم خلال (٩١٩) عملية نقل بين (٥٣٨) من المشترين.

هذا وشهدت اسهم (٢٤) وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسهم (٢٩) وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم السبت اكثر من (١٩٣٩ر٩٥) نقطة اي بانخفاض (٦ر٥) عن اقفال يوم الاربعاء الماضي.

أخبار قصيرة

مقدونيا تؤكد على تطوير تعاونها الاقتصادي مع ايران

طهران / ارنا: اكد السيد تاكي فيتي وزير المالية المقدوني يوم الجمعة على تنمية وتطوير التعاون الاقتصادي مع ايران.

واعتبر وزير المالية المقدوني خلال لقائه السيد صولت القائم بالاعمال الايراني في مقدونيا ـ اعتبر التعاون الاقتصادي بين البلدين ودعم الاستثمار المتقابل في المستقبل القريب خطوة مهمة على طريق تنمية العلاقات الثنائية.

قزوين.. تصدير اكثر من (٤) الاف من البضائع الى الخارج

قزوين / ارنا: قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية انه تم خلال اذار الماضي تصدير (٧٩٨) مليون ريال من المنتوجات الصناعية والزراعية من هذه المدينة الى خارج البلاد.

واضاف السيد فرج الله حاجتي: ان البضائع التي بلغ حجمها (٤) الاف و ٣٢٤ طنا تم تصديرها الى الدول الاوروبية وكندا واسيا الوسطى وروسيا.

طهران .. دور النشر الاجنبية تضاعف مشاركتها في المعرض الدولي القادم للكتاب

كرمان / ارنا: اعلن مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في الشؤون الثقافية بان دور النشر الاجنبية ستشارك في معرض طهران الدولي للكتاب الذي سيباشر اعماله في (٣٦) نيسان الجاري بما يعادل عشرة ملايين دولار من الكتب.

وقال السيد علي رضا برازش امس الاول السبت في حديث مع مراسل (ارنا): ان حجم الكتب الاجنبية المشاركة في هذا المعرض يبلغ هذا العام ضعفي الكتب التي شاركت في معرض العام الماضي من حيث العدد والعنوان.

استهتار اميركي فاضح

ابوظبي / ارنا: إنهال مصارع اميركي فجأة بالضرب واللكمات على مذيع التلفزيون الكويتي الذي كان يجري مقابلة تلفزيونية مع هذا المصارع، وكان اللقاء ينقل حياً الى المشاهدين، فاصيب المذيع اثر ذلك بجروح عديدة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية بان «فيدر» الذي يزور الكويت مع وفد من المصارعين الاميركان، وخلال مشاركته في برنامج تلفزيوني تحت عنوان «صباح الخير يا الكويت»، ومن الوقت الذي كان يرد على اسئلة المذيع، انهال فجأة وعلى مرأى من المشاهدين بالضرب على المذيع الكويتي بعد ان تحولت المقابلة الى مشاجرة لفظية. مما اثار دهشتهم واستغرابهم.

واضافت هذه الوكالة بان القضية تمت احالتها الى الشرطة الكويتية لاجراء تحريات وتحقيقات اكثر.

فشل هجوم واسع للقوات الحكومية على مقرات المعارضة العراقية في الجنوب

طهران / ارنا: قالت مصادر المعارضة العراقية ان قوات نظام بغداد شنت صباح يوم الخميس الماضي ٢٧ من اذار الماضي هجوما كبيرا استهدف منطقة «ام الغزلان» في جنوب العراق بناحية «الدواية» في محافظة «الناصرية».

وقالت هذه المصادر ان المشاركين في الهجوم بلغ عددهم حوالي ٣٠٠ شخص وكان نائب الرئيس العراقي «عزت الدوري» يقودهم.

واضاف المركز الاعلامي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي نقل الخبر ان قوات المقاومة الاسلامية العراقية تصدت للهجوم، مما اسفر عن وقوع العشرات من القتلى والجرحى بين القوات المهاجمة، كما غنمت قوات المقاومة الاسلامية عددا كبيرا من قطع السلاح الخفيفة والثقيلة.

وقالت المصادر التي نقلت الخبر ان خمسة من افراد قوات المقاومة الاسلامية نالوا الشهادة خلال هذه المواجهات العنيفة.

من جهة اخرى قالت مصادر المعارضة العراقية ان جهاز الامن الخاص الذي يشرف عليه قصي النجل الثاني للرئيس العراقي صدام حسين قام مؤخرا باعتقال عدد اخر من الضباط العراقيين.

ونوهت تلك المصادر الى ان تلك الاعتقالات تأتي في اطار الحملة التي شنها الجهاز المذكور اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي نفذها عدد من ضباط الجيش العراقي.

وقال المركز الاعلامي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي نقل الخبر ان من بين المعتقلين الجدد خلال الاسبوع الماضي يمكن الاشارة الى الفريق الركن قيس الاعظمي.

وقد توجه تهمة «المشاركة في التخطيط للانقلاب» الى الفريق الاعظمي. ويقوم افراد جهاز الامن الخاص بمراقبة كافة الضباط من الرتب العالية في الجيش العراقي في اطار التحريات الجارية في بغداد حول هذه المحاولة.

شيخ الازهر: الشعب المصري مستعد للموت لاجل تحرير القدس

اثينا / ارنا: اعلن الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ «الازهر» بان الشعب المصري على اتم الاستعداد للموت في سبيل الدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية بالقدس الشريف.

وقال: ان فلسطين دولة اسلامية عربية منذ اكثر من (١٤) قرنا من الزمان ولن تتنازل الامة الاسلامية عنها بأي حال من الاحوال.

وذكرت الصحف المصرية بأن شيخ «الازهر» اكد في لقائه مع طلاب واساتذة جامعة القاهرة مؤخراً، بان مجاهدي منظمة «حماس» الذين يقومون بعمليات استشهادية بتفجير انفسهم دفاعا عن عروبة واسلام القدس شهداء لان من يموت في هذا السبيل فهو شهيد.

زلزال عنيف يضرب شمال غرب الصين

بكين / ا ف ب: قتل تسعة اشخاص واصيب ٣٩ اخرون بجروح امس في زلزال عنيف ضرب اقليم كسينجيانغ (شمال غرب الصين) كما افادت حصيلة اذاعتها السلطات المحلية التي تخشى العثور على مزيد من الضحايا بين الانقاض.

وبلغت قوة الزلزال ٦/٦ درجات بمقياس ريختر وهز منطقة جياشي في غرب اقليم كسينجيانغ الذي يتمتع بالحكم الذاتي.

وقال مسؤول في مكتب الزلازل في كسينجيانغ عاصمة الاقليم ان المسعفين عثروا حتى الان على تسع جثث واحصينا ٣٩ جريحا من بينهم ٢٥ في حال الخطر.

واضاف لاشك ان حصيلة الضحايا سترتفع لان عددا كبيرا من المباني انهار ومازلنا نبحث بين الانقاض على ناجين محتملين.

واضاف ان الاضرار الكبيرة سجلت في القرى.

قائد القوة البرية يصدر بيانا بمناسبة قرب حلول يوم الجيش

طهران/ارنا: اشاد قائد القوة البرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيان اصدره بمناسبة قرب حلول يوم (٢٩ فروردين ١٨ نيسان)، يوم الجيش ـ اشاد بملاحم وبطولات منتسبي القوة البرية خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس وفي مرحلة البناء والاعمار.

واشار العميد احمد دادبين الى النداء التاريخي والخالد لمؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني (قدس سره) في الثامن عشر من نيسان ١٩٨٠ والقاضي ببقاء الجيش مع وجود سيل من الشائعات التي كان الاعداء يطلقها، واعتبر ذلك بانه اعاد عزة ومكانة جيش ايران الاسلام.

واعاد العميد دادبين الى الاذهان صمود ومقاومة منتسبي القوة البرية للجيش الايراني المضحين في الدفاع عن الوطن الاسلامي طوال ٨ سنوات من الدفاع المقدس والقيام بعشرات العمليات الناجحة. وقال بان منتسبي الجيش، اسوة بسائر المنظمات والمؤسسات الثورية، قد شاركوا من جهتهم في انجاز المشاريع العمرانية المختلفة.

واضاف قائد القوة البرية في الختام: نشكر الباري تعالى على الدور الذي تلعبه القوة البرية في الارتقاء بمستوى القدرة القتالية المعنوية لهذه القوة وحضورها الفعال في مناطق العمليات الحربية ودفاعها عن حرمة المقدسات الاسلامية والثورية للوطن الاسلامي وفي ظل التوجيهات القيمة والحكيمة للقائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى السيد الخامنئي (مد ظله العالي).

* العميد دادبين ـ قائد القوة البرية

في الدورة /٩٧/ لاجتماع البرلمانات الدولي

وفد مجلس الشورى الاسلامي يدعو الى اقامة علاقات دولية قائمة على العدالة والتعاون والاحترام

سيئول/ارنا: دعا الوفد البرلماني للجمهورية الاسلامية الايرانية في الدورة السابعة والتسعين لاجتماع البرلمانات الدولية، الى بذل جهود دولية لغرض ايجاد جو يسوده السلام والهدوء ليعم جميع الشعوب.

وجاءت هذه الدعوة على لسان السيدة زهراء بيشكاهي فرد النائبة في مجلس الشورى الاسلامي والتي تشارك مع سبعة من اعضاء المجلس في اجتماع اتحاد البرلمانات الدولية بالعاصمة الكورية سيئول، وقالت بان علاقات المجتمع الدولي يجب ان تستند على اساس العدالة والتعاون والاحترام المتبادل لحقوق الشعوب والحقوق الدولية، وطالبت بلدان العالم الى ابداء ردود فعل مناسبة حيال الغطرسة الامريكية لانتهاكها القرارات والاعراف الدولية وتعميم القوانين المحلية وفرضها على سائر الدول والشعوب. وان تعمل على توفير ارضية احلال السلام الحقيقي في القرن المقبل.

من جانبه اعتبر السيد محمد نعمة زاده احد اعضاء الوفد البرلماني الايراني في كلمته التي القاها في الاجتماع المذكور، الاجراءات التي اتخذها الكيان الصهيوني الغاصب للقدس الشريف، وسعيه لتغيير الوضع الثقافي والتركيبة السكانية لبيت المقدس . بانها دليل واضح على ماهية السياسة التوسعية والعدوانية لمسؤولي هذا الكيان اللقيط.

وانتقدت معظم الوفود التي شاركت في اجتماع سيئول في كلماتها الاجراءات الصهيونية في بيت المقدس ودعت الى المحافظة على الهيكلية الثقافية والسكانية للقدس الشريف.

هذا وبدأ الاجتماع اعماله عصر يوم الخميس في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول ويحضرها ٦٤٨ عضوا في برلمانات ١٣٥ بلدا. ومن المقرر ان يصدر الاجتماع بيانا في ختام اعماله التي ستنتهي اليوم الاثنين.

رواد البناء يعلنون دعمهم للمرشح محمد خاتمي

طهران/ ارنا: اصدرت مجموعة «رواد البناء» ليلة امس الاول بيانا اعلنت فيه دعمها لترشيح السيد محمد خاتمي لانتخابات رئاسة الجمهورية.

واكد البيان بأن على رئيس الجمهورية الخامس ان يواصل عملية البناء والتنمية واعادة البناء المعنوي والعدالة الاجتماعية في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد.

كما جاء في البيان: نظرا للنهج والبرنامج المعلن لحجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي فاننا نتوقع من شعب ايران العظيم الذي يسعى لايجاد ايران عزيزة وعامرة وحيوية ومرفوعة الهام ان يساهم في خلق غد افضل لايران الاسلام من خلال الادلاء بصوته لصالح السيد خاتمي.

طهران .. اجتماع لدراسة سبل الحد من الاسراف والتبذير في استهلاك الخبز

* السيد بشارتي ـ وزير الداخلية

عقد امس الاول السبت ملتقى مدراء تنسيق الشؤون الاقتصادية للمحافظات وامناء اللجان الحكومية لمتابعة اسعار القمح وذلك في وزارة الداخلية بطهران.

واشار السيد بشارتي وزير الداخلية في هذا الملتقى الذي عقد بهدف دراسة السبل الكفيلة بالحد من الاسراف واشاعة الاسلوب الصحيح لاستهلاك الخبز في المجتمع مشيرا الى وصايا قائد الثورة الاسلامية في ندائه بمناسبة حلول العام الايراني الجديد بشأن الحد من الاسراف مؤكدا ضرورة خروج هذا الملتقى بنتيجة عملية تمكننا من تقليل الاسراف في استهلاك الخبز .

واضاف السيد بشارتي متسائلا: لماذا يتم اهدار ٥٠٪ من القمح المستهلك في البلاد؟

من جانبه شرح السيد معمار زاده مساعد وزير التجارة في هذا الملتقى برامج وزارته بخصوص انتاج واستيراد وتصدير السلع وخصوصا القمح.

واكد انه تم شراء كميات من السلع الاساسية التي تشمل القمح والرز والسكر واللحوم لتأمين حاجة الاستهلاك الداخلي لمدة عام كامل حيث سيتم جلبها للبلاد بشكل تدريجي وسيتم توزيعها استنادا للضوابط المقررة.

وضمن اشارته الى ان تنمية الصادرات غير النفطية التي تعد من محاور الخطة الانمائية الثانية قال: ان الحكومة مصممة على ايجاد مجمعات تجارية واقتصادية في بلدان اسيا الوسطى وافريقيا ولبنان وتقديم القروض للمنتجين الصغار لتصدير سلعهم للخارج.

سفير الهند لدى طهران يدعو الى توثيق التعاون الثلاثي بين طهران وموسكو ونيودلهي

طهران/ ارنا: استقبل الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية امس الاحد السيد هارت سينك سفير الهند لدى طهران بمناسبة انتهاء مهام عمله ، واعرب وزير الخارجية في هذا اللقاء عن ارتياحه لنمو العلاقات بين ايران والهند مؤكدا على الطاقات الكامنة للبلدين في مختلف المجالات. ودعا الى تعيين مجالات تعاون اكبر بين الجانبين ولاسيما على نطاق الدول المطلة على المحيط الهندي واسيا الوسطى.

وحول القضية الافغانية اكد الدكتور ولايتي على ضرورة انهاء القتال واراقة الدماء في هذا البلد عبر مشاركة جميع الفصائل الافغانية في مباحثات السلام وحل الازمة هناك بالطرق السلمية.

كما دعا الى مواصلة التعاون بين البلدين في اطار الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

من جانبه اكد السفير الهندي على التعاون الثلاثي بين ايران والهند وروسيا وهن من اكبر واهم بلدان المنطقة منوها الى اهمية ذلك في حفظ السلام والاستقرار في منطقة المحيط الهندي.

وضمن اشارته الى استعداد الهند لتنفيذ مشروع انبوب الغاز دعا الجمهورية الاسلامية الى بذل ما بوسعها للاسراع في انجاز هذا المشروع الهام.

وفي معرض اشادته بالتطور الذي تشهده ايران في كافة المجالات شدد السفير الهندي على ضرورة تنمية التعاون الثنائي بين البلدين.

مباحثات مع المسؤولين السعوديين لاقامة مستشفى ايراني ميداني في منى وعرفة

مكة المكرمة/ ارنا: منعت السلطات السعودية من اقامة مراكز صحية تابعة للجمهورية الاسلامية في منى وعرفات.

وقال الدكتور شهاب الدين صدر رئيس الهيئة الطبية التابعة لبعثة الحج الايرانية يوم السبت في حديث لمراسل /ارنا/: ان هذا الاجراء السعودي يناقض ماتم الاتفاق عليه بين المسؤولين الصحيين للجانبين.

واضاف السيد صدر: ان الجانب السعودي ادعى بانه سيوفر الامكانات الطبية للحجاج في الوقت الذي اثبتت التحريات الاولية ان امكانياتهم لايمكن لها ان تفي بالاحتياجات.

واشار الى العدد الكبير للحجيج الايرانيين وان الحالة الصحية للعديد منهم تجعل من اقامة مستشفى ميداني في منى وعرفات امراً ضرورياً.

وقال رئيس الهيئة الطبية الايرانية: ان المسؤولين في الهيئة بذلوا مساع حثيثة وبدأوا الآن مباحثات مع المسؤولين السعوديين لايقافهم على اهمية الموضوع.

هذا وبالرغم من الاعلام الواسع للحكومة السعودية حول تقديم تسهيلات افضل لحجاج بيت الله الحرام فان المسؤولين عن شؤون الحج في الحكومة السعودية قد زادوا من مضايقاتهم للحجاج الايرانيين في بعض الموارد اكثر من العام الماضي.

ففي هذا الاطار قال احد المسؤولين في بعثة الحج الايرانية انه وباعتراف المسؤولين السعوديين تعتبر البعثة الايرانية من افضل البعثات من حيث الترتيب والنظام وان المسؤولين في منظمة

● البقية على الصفحة ٦

وزيرة ماليزية تشيد بالانشطة المختلفة للمرأة الايرانية

كرج/ارنا: اشادت وزيرة الوحدة الوطنية والتنمية والرعاية الاجتماعية الماليزية بالنشاطات التي تمارسها المرأة الايرانية في القرى والارياف.

وقالت الوزيرة الضيفة التي قامت بمعية عدد اخر من النساء الاسيويات بزيارة الى احدى مراكز الرعاية الاجتماعية في البلاد الواقعة في ضواحي مدينة كرج (غرب طهران) قالت: ان تواجد المرأة الايرانية في مختلف قطاعات العمل والاعمار وتعاون النساء ووحدتهم هي بحد ذاتها ملفتة للنظر وقيمة.

مسؤول ليتواني يدعو الى تنمية التعاون مع ايران

بون/ ارنا: اعلن وزير الزراعة والغابات الليتواني خلال لقائه سفير ايران لدى وارسو ان ليتوانيا راغبة بالتعاون مع ايران في مجال الزراعة والاستفادة من التجارب الايرانية القيمة في هذا المجال.

واعتبر السيد فيتاتاس كناشيس لدى لقائه السيد محمد طاهري، العلاقات التي تربط البلدين بانها مهمة واضاف: ان ايران ونظرا لمساحتها الواسعة وتنوع مناخها استطاعت ان تقطع شوطا كبيرا في مجال الزراعة.

وضمن اعلانه عن استعداد ليتوانيا للتجارة مع ايران في مجال الالبان قال السيد كناشيس: ان ليتوانيا على استعداد لتبادل خبراء البلدين وجهات النظر في المجالات الفنية وفي حالة وصولهم الى اتفاق ما، يرفعون ذلك الاتفاق الى وزيري زراعة البلدين للمصادقة عليه.

من جانبه وصف السيد طاهري في هذا اللقاء العلاقات بين ايران وليتوانيا وبوصفهما بلدين مستقلين وصفها بانها مهمة واعلن بان تنمية التعاون في المجالين الاقتصادي والزراعي في مصلحة البلدين.

كما اعلن عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستقبال خبراء ليتوانيا من اجل بحث علاقات التعاون في المجالات العلمية.

في الذكرى السنوية الاولى لوقوعها

مجزرة «قانا» شاهد حيّ على ثقافة الاجرام المتأصلة لدى قادة الصهاينة

بيروت/اف ب: في مثل هذه الايام من العام الماضي بدأت عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان التي اسفرت عن مقتل ١٧٥ لبنانيا غالبيتهم الساحقة من المدنيين وكشفت مجزرة قانا التي قتل فيها اكثر من مائة شخص معظمهم من النساء والاطفال في موقع للامم المتحدة. صورة اسرائيل الحقيقية في الاوساط العالمية.

وعلى مدى سبعة عشر يوما. من ١١ الى ٢٦ نيسان. قصف الجيش الاسرائيلي بلا هوادة جنوب لبنان مما اجبر ٣٠٠ الف من سكانه على ترك منازلهم والنزوح شمالا باتجاه المناطق الامنة والحق اضرارا مادية قدرها الخبراء بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وكان هدف حكومة حزب العمل الاسرائيلية. وهي تخوض معركة انتخابية صعبة في مواجهة تحالف اليمين بزعامة حزب الليكود. من العملية ضرب قدرات حزب الله اللبناني الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي داخل المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان ومساحتها ٨٥٠ كلم مربعاً لاعطاء صورة «قوية».

ولتنفيذ «عناقيد الغضب» وظفت الدولة العبرية امكانات كبيرة: استخدام اكثر من ٢٣ الف قذيفة من مختلف العيارات وقيام القطع البحرية التي شاركت في عمليات القصف بمحاصرة شاطىء جنوب لبنان حصارا محكما وتنفيذ ٦٠٠ غارة جوية طاولت العاصمة اللبنانية وادت الى عرقلة حركة مطار بيروت الدولي والى تدمير لتوزيع الطاقة الكهربائية التي تغذي العاصمة.

بالمقابل اطلق حزب الله، الذي حاولت اسرائيل سابقا عام ١٩٩٣ تدمير قدراته العسكرية. نحو ١٢٠٠ صاروخ كاتيوشا على شمال الدولة العبرية بحسب ارقام الامم المتحدة.

وقد اعترفت اسرائيل بسقوط ٥٠٠ صاروخ كاتيوشا على شمال اراضيها لم تؤد الى سقوط قتلى واقتصرت اضرارها على اصابة نحو ثلاثين شخصا بجروح وعلى الحاق الضرر بـ ١٣٠٠ منزل.

وفي ١٨ نيسان غيرت وحشية القصف الاسرائيلي مصير العملية. واحدثت صدمة لدى الراي العام العالمي صور مجزرة قانا التي قتل فيها ١٠٥ اشخاص معظمهم من النساء والاطفال في مقر لقوة حفظ السلام الدولية التجأوا اليه.

وقد ادت ماساة قانا. باعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلية حينها شيمون بيريز، الى «تقليص حجم الدعم الدولي الذي تتمتع به اسرائيل فعليا».

وبعد مرور عام على العملية التي ارادت اسرائيل بها القضاء على قدرة حزب الله العسكرية مازال الحزب الاصولي محتفظا بكامل فعاليته. وقد ادت عملياته العسكرية الى مصرع ٢٦ جنديا اسرائيليا منذ وقف اطلاق النار في جنوب لبنان في ٢٦ نيسان ١٩٩٦.

وقد تمّ التوصل الى تفاهم ٢٦ نيسان الذي وضع حدا للعملية الاسرائيلية بعد جهود دبلوماسية واسعة بذلتها خاصة فرنسا والولايات المتحدة احيانا بالتنسيق واحيانا بالتنافس بينهما.

ويقضي تفاهم نيسان بوجوب امتناع الدولة العبرية وحزب الله عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية. وانبثقت عن التفاهم لجنة خماسية لمراقبة وقف اطلاق النار تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان مهمتها الاشراف على احترامه.

وقد حملت اللجنة، التي بدأت منذ ١٥ آب الماضي عملها في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. الدولة العبرية ثلاث مرات مسؤولية الحاق الاذى بالمدنيين في جنوب لبنان.

واقيمت في بيروت وفي جنوب لبنان سلسلة نشاطات رسمية واهلية لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للعملية الاسرائيلية وخاصة لمجزرة قانا التي اعلنت جامعة الدول العربية تاريخ وقوعها في ١٨ نيسان يوم حداد.

وزير خارجية الهند: تنمية العلاقات مع ايران من اهم انجازات الحكومة

نيودلهي /ارنا: قال وزير خارجية الهند: ان تنمية العلاقات مع ايران كانت من اهم الانجازات التي حققتها حكومة الجبهة المتحدة.

وقال السيد «اي ك كوجرال» ان الهند تمكنت من خلال التعاون السياسي والاقتصادي مع ايران من الاتصال بشكل مباشر مع الدول الهامة في منطقة اسيا الوسطى.

واشار الى اتفاقية ايران والهند وتركمنستان الثلاثية وقال: ان الاتفاقية المذكورة ادت دورا هاما في تعزيز اقتصاد الهند.

قوات طالبان تتراجع في محافظات شرق افغانستان

اسلام آباد/ ارنا: استمرت الحرب بين الطالبان والقوات المعارضة والاهالي يوم السبت في شرق افغانستان.

ويفيد تقرير مراسل /ارنا/ من مدينة بيشاور الباكستانية نقلاً عن مصادر المجلس المشرقي الافغاني بان القوات المعارضة للطالبان التي كانت تحظى بدعم الاهالي تمكنت يوم الجمعة من السيطرة على مناطق اخرى من محافظات كنر ولغمان وننغرهار.

وقالت المصادر: ان الاشتباكات ادت الى مقتل ما لايقل عن ٣٨ شخصا من الطالبان وجرح عدد آخر منهم.

وكان المجلس المشرقي الافغاني الذي يتألف من عدة مجموعات موالية لحكومة «برهان الدين رباني» ويضم في عضويته ممثلي عدة مجموعات جهادية افغانية يسيطر على عدة محافظات في شرق افغانستان.

وفد من محافظة كيلان يتوجه الى جمهورية اذربيجان

استارا/ارنا: توجه محافظ كيلان (شمالي البلاد) على رأس وفد سياسي ـ اقتصادي امس الاحد الى جمهورية اذربيجان عن طريق استارا البري.

وقال السيد علي اكبر طاهايي في حديث مع مراسل (ارنا) بأنه سيجتمع في زيارته هذه الى كبار المسؤولين في اذربيجان.

واضاف بأن هذا الوفد سيتباحث مع المسؤولين الاذربيجانيين بشأن التعاون الثقافي والاقتصادي بين محافظة كيلان بشمال ايران وجمهورية اذربيجان.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

الخير فيما وقع

□ مرة اخرى نقول الخير فيما وقع عبارة ماثورة اطلقها الامام الراحل يوم اجتاح العراق دونما انذار مسبق الحدود الايرانية كرأس حربة مسموعة شحذها اعداء الاسلام لوأد الثورة الاسلامية وهي في المهد.

مرة اخرى تدفع امريكا والصهيونية باوربا الى تحدي ايران الاسلامية عبر مسرحية محكمة ميكونوس الالمانية فتصاب اوروبا باكثر من شرخ في داخلها.

المحكمة اتهمت ايران بالارهاب.

ايران اعلنت بدورها انها سترد بالفعل على كل دولة اوروبية تسحب سفيرها من طهران.

شركتا توتال وشل الامريكيتان اعلنتا التزامها بتعهداتهما حيال ايران ولا يوجد دليل يبرر تعطيل الحوار البناء معها..

القناة التلفزيونية الرابعة في موسكو قالت: تضامن روسيا مع ايران هو علامة تحد سافرة لسياسات الغرب!!

غرفة التجارة والصناعية الالمانية اعلنت ان حكم محكمة ميكونوس لا تاثير له على العلاقات الاقتصادية مع ايران.

المتحدث بلسان الخارجية الفرنسية صرح باستمرار الحوار البناء مع ايران!!!

ايران اليوم ليست ايران عام ١٩١٤ التي احتلها الحلفاء برغم اعلان حيادها وليست ايران ١٩٤٠ التي احتلها الحلفاء مرة اخرى برغم اعلان حيادها رسميا. ايران اليوم هي ايران الاسلام هي «قلب» العالم الاقتصادي النابض هي التي تضخ الدم والوقود والحيوية في عروق العالم.

ويميل العالم حيثما تميل.

متحدث بلسان احد الاحزاب الرئيسية في المانيا يقول: قاض صغير وبمزاعم باطلة لا يمكنه ان يقرر علاقات المانيا مع العالم؟!

باحث صيني قال: الصهاينة هم وراء مخططات الغرب المعادية لإيران.

ان دعاة حقوق الانسان هم وراء اعمال القتل والنهب والاطاحة وحمامات الدم في العالم.

الشارع الايراني كان يغلي غضبا وحقدا وتنديدا بمؤامرة الصهاينة في المانيا.

الجماهير الكردية الايرانية كانت الاكثر غضبا والاشد غليانا وامتعاضاً لقرار المحكمة الالمانية.

كان الخير فيما وقع:

فضحوا انفسهم بانفسهم مجانا امام العالم.

نأتي الى اهتمامات واولويات الصحافة الايرانية.

استقلال المانيا في المزاد

تحت هذا العنوان، كتبت صحيفة جمهوري اسلامي، قائلة: فضيحة المانيا في مسرحية ميكونوس تحولت الى مهزلة سافرة وصارخة لم يعد معها حاجة الى استطلاع ما يدور خلف الستار.

الالمان عرّضوا استقلال بلادهم في سوق المزاد، وباعوا عزتهم للصهاينة بثمن زهيد.

فالذين قدمتهم المحكمة على اعتبارهم «شهود» فروا من ايران منذ اكثر من ١٥ عاما وشهاداتهم مجرد مزاعم وادعاءات لا قيمة لها. لان الشهادة تتطلب حضور (الشاهد) في ساحة الحدث.

الرئيس المخلوع بني صدر حصل على ٥ آلاف دولار ونفقات السفر للحضور كشاهد في المحكمة. وله ملف اجرامي، لكونه هرب باختطاف طائرة من ايران !

قال في شهادته كانت لجنة سرية للعمليات الارهابية في الخارج.

ويومها كانت العناصر المعادية للثورة كلها في الداخل ولم تكن وزارة الامن قد استحدثت بعد. والقضية كانت عكس ما زعمه بني صدر وهو اعرف من غيره بها. كان يعرف ماذا كان يدور خلف محاكمة ايكونوس، كانت هناك رسائل ونداءات للصهاينة تقترح على طهران عقد (صفقة) لختم محكمة ميكونوس، وهذه الرسائل وحدها، تفضح القضاء الالماني برمته وتجرده من دعوى الاستقلال. ان محكمة ميكونوس، كانت خطة لتحقير المانيا لكن المثير ان كبار المسؤولين الالمان كانت لهم اصابع في هذه الخطة، وبينهم (كول) الذي لعب دور (الفزاعة) وكان يعلم مالذي يراد فعله .. فكان ان لعب دور مستشار المانيا المصطنع لامريكا والصهاينة.

واضافت اللجنة، على القضاء الايراني ان يزيح الستار عن الدور الذي مارسه هلموت كول واتباعه في تجهيز العراق بالاسلحة الكيمياوية!!

فمن حق الاسرة العالمية، وحتى من حق الشعب الالماني ان يعلم ان هناك حفنة من مجرمي الحرب يحكمون المانيا.

فلا عداوة لنا مع الشعب الالماني وانما ينبغي ان نساعده في هذا الظرف المناسب لاتخاذ قراره الصحيح، عندئذ سيلقي بكول وانصاره في برميل القمامة السياسية ومزبلة التاريخ الالماني.

وتحت عنوان: الحكومة الالمانية تقدم على الانتحار

قالت صحيفة (ابرار) في مقالها الافتتاحي: يخطئ اعداء الثورة اذا تصوروا ان ايران الاسلام وتحت الضغط الاقتصادي مستعدة للمساومة مع المتآمرين؟!

ان ما يهمنا من علاقاتنا مع دول الاتحاد الاوروبي، هو الاحترام المتبادل ورعاية القواعد الدولية. فلا ايران بدولة ضعيفة لكي ترضخ امام الضغوط الخارجية ولا الاتحاد الاوروبي اقوى من عهود واشنطن ـ تل ابيب.

ثم على الحكومة الالمانية ان ترد صراحة ما هي الادلة وشهادة الشهود التي سمحت لها باهانة شعب حر مستقل!

هل يتصور ساسة المانيا، ان شعبا تحدى وصمد امام العالم الاستكباري بأسره يمكنه ان يسكت على هذه الاهانة؟!!

لحسن الحظ ان الشعب الايراني يملك ذاكرة قوية وهو لاينسى الاصدقاء والاعداء. ان مصالح الدول الاوروبية لم تنتعش في ايران في ليلة وضحاها، لتلقى حتفها في يوم وليلة .

قد يتم تدمير هذه المصالح في ليلة لكنها لاتعود الى حالها الاول في ليلة!

ان وقوف الاتحاد الاوروبي في خندق الصهيونية العالمية من شأنه ان يثير غضب الامة الاسلامية ضده. والذي سينعكس في الحاق اضرار لا حد لها به.

فرنسا تتحاشى خفض علاقاتها مع ايران

ونقلت صحيفة (ايران) الصباحية خبرا عن الوكالة الفرنسية قال فيه: ان اعضاء الاتحاد الاوروبي بعد ان استمعوا الى تحذير الرئيس الايراني للالمان حول الانعكاسات السلبية لحكم محكمة ميكونوس سيتحاشون تقليص المستوى الدبلوماسي في ايران، وفرض عقوبات على ايران.

كما اعلنت فرنسا وايطاليا انهما ارجئا قضية الحوار البناء غير ان بريطانيا اشترطت حصولها على امتيازات مقابل استمرارها في هذا الحوار.



ومن جهتها قالت اذاعة كولن الالمانية: على دول الاتحاد الاوروبي ان تحتفظ بعلاقاتها مع ايران.

واضافت اذا تقرر ان تسحب المانيا سفراءها من الدول المتهمة بانتهاك حقوق الانسان عندئذ سيتقلص كادرها الدبلوماسي الى اقصى حد..

ونقلت الاسوشتدبرس عن موسكو قولها نحن خلافا لموقف الاتحاد الاوروبي نحرص على ان تكون اقوى العلاقات مع ايران حتى اعضاء المجلس الروسي المعارضين للرئيس يلتسين اكدوا مؤخرا هذا الموقف.

ونقرأ تحت عنوان: الارهاب الرسمي هو المحور الاصلي لسياسة اسرائيل قالت صحيفة ابرار : الصهاينة هم وراء الهجوم على السفارة الايرانية في اورغواي هذا ما صرح به السفير الايراني في العاصمة «مونته ويدو».

واضاف ان رجلين ملثمين يحملان ثلاثة حقائب كانا ينويان زرع متفجرات في قبو السفارة ثم تفجيرها ليقولا بعدئذ ان الانفجار حدث في داخل السفارة.

واضاف: الصهاينة يحاولون الانتقام من ايران باية صورة لكونها تناصر الحق الفلسطيني وتدافع عن الشعب الفلسطيني ولهذا يعتمدون الارهاب الرسمي وهو اسهل الطرق الى اغراضهم وعلى العالم الاسلامي ان يتحلى بمزيد من اليقظة والحذر لتفويت الفرص على الاعداء.

كتاب لم ينشر بعد . .

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم الثاني والعشرون

● علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية ، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته. املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

● مواقف من العالم الاسلامي عمقت اتجاه الوحدة في الواقع الاسلامي

مثلما غذت الجمهورية الاسلامية روح الوحدة والتضامن لدى الشعب الايراني بكل مذاهبه وقومياته فانها فعلت الشيء نفسه على الصعيد الاسلامي العام بالحجم الذي اتاح لها احباط كثير من المؤامرات التي تدخل في اطار الغزو الطائفي الشامل. ومن اولى هذه المؤامرات محاولة اضفاء الصبغة الطائفية الشيعية على الثورة الاسلامية في ايران وعزلها عن امتداداتها السنية في الوقت الذي حاولوا عزلها عن امتداداتها الشيعية العربية حين اتهموها بالفارسية . بيد ان الغزو الطائفي وكما اثبتت وقائع السنوات اللاحقة واجهته ردود فعل واعية من قبل كثير من الرموز والشخصيات الإسلامية السنية ، رغم انه مر على اخرين بسهولة ونجح في تحقيق اهدافه . فمثلا حاولت بعض الانظمة ـ وبكل الوسائل ـ تحريك الشيخ ابو الاعلى المودودي (امير الجماعة الاسلامية في باكستان) للتصريح ضد الامام الخميني وثورته واتهامها بالطائفية الا ان المودودي بادر الى ما يمليه عليه الموقف المسؤول فقال :«... وثورة الخميني ثورة اسلامية والقائمون عليها هم جماعة اسلامية وشباب تلقوا التربية في الحركات الاسلامية وعلى جميع المسلمين عامة والحركات الاسلامية خاصة تأييد هذه الثورة والتعاون معها في جميع المجالات»..بل طلب الشيخ المودودي من الشيخ مفتي زاده في بدايات عام ١٩٨٠ الكف عن اي تحرك من شأنه اضعاف الثورة الاسلامية وهي في اول طريقها . ونقلت وسائل الاعلام عن شيخ الازهر الاسبق قوله :«ان الامام الخميني اخ في الإسلام ومسلم صادق.... ان المسلمين باختلاف مذاهبهم اخوة في الاسلام والخميني يقف تحت لواء الاسلام كما اقف انا».

كما ان احد كبار علماء اهل السنة في اندونيسيا حين كان بعض الطائفيين يؤكد باستمرار امامه على شيعية الثورة الاسلامية قال:«لو كان عمر حيا لأيد الثورة الاسلامية في ايران».

وبعد زيارة الشيخ مفتي محمود (زعيم جمعية علماء باكستان) الى ايران خلال نيسان ١٩٨٠ قال ردا على الغزو الطائفي المضاد للجمهورية الاسلامية :« ان اهم ميزة فيها [الثورة الاسلامية في ايران] انها ليست فارسية او شيعية او سنية ولا تقوم على مبدأ التمايز المذهبي في الاسلام بل تقوم على اساس اسلامي بحت ». وينقل المرحوم الدكتور كليم صديقي حادثة معبرة عن الشيخ المفتي محمود خلال زيارته لايران اذ ان هذه الحادثة وعشرات غيرها هي التي اوجدت ذلك الانطباع لدى المفتي محمود فيقول المرحوم صديقي :«خلال زيارتنا لايران ذهبنا الى «قم» . وكان من اعضاء جماعتنا «مولانا مفتي محمود » من باكستان... هذا المفتي لم يدخل المسجد لاداء صلاة «الظهر» لقد ظل قائما في فناء المسجد لانه اراد ان يتحاشى اداء الصلاة خلف عالم شيعي . اما داخل المسجد فقد طلب علماء الشيعة الى عالم «سني» ان يؤم الصلاة».

والنماذج التي ذكرناها انما تعبر عن الاتجاهات الحقيقية في الامة على خلاف الاتجاهات المرتبطة ببعض الانظمة او الاتجاهات التي لم تع بعد ما يحدث في الواقع الاسلامي وتعتقد ان اشكالية سنة ـ شيعة هي محور مشكلة الامة ! وبالطبع فخلفيات هذه الاتجاهات ومسوغات طرحها لهذه الاشكالية كشعار استراتيجيات غير خافية على اصحاب المسؤولية والمهتمين . هذه الحقائق يوضحها الشيخ عمر التلمساني (المرشد العام الراحل لجماعة الاخوان المسلمين) بكلمة واحدة: ان اعداء الاسلام «ابتدعوا في السنوات الاخيرة شعار «الشيعة واهل السنة» وخاصة بعد الثورة الايرانية التي زلزلت الكثير من مخططاتهم».

وتذهب الداعية الاسلامية المصرية زينب الغزالي الى الرأي نفسه بل وتعتبر ان اثارة قضية السنة والشيعة في هذه المرحلة هي مؤامرة صهيونية بقولها:«لاشك ان هذه مؤامرة صهيونية انني ارى ان الشيعة الجعفرية والزيدية مذاهب اسلامية مثل المذاهب الاربعة لدى السنةوعلى عقلاء السنة والشيعة وعلى قيادات السنة والشيعة ان يجتمعوا في صعيد واحد وان يتفاهموا وان يتعاونوا على ربط المذاهب الاربعة والمذهب الشيعي بعضهم ببعض.. وادعوا الى اجتماع علماء الاسلام من كل المذاهب للتصدي لتلك المؤامرة الصهيونية» ويعتقد كذلك الزعيم الاسلامي التونسي الشيخ راشد الغنوشي بان المسألة السنية ـ الشيعية هي مشكلة وهمية يراد من طرحها الاستعاضة عن المشاكل الحقيقية .

وربما يكون من المناسب ان نطرح نموذجين من الشعر لشاعرين عربيين سنيين، يؤكدان الاتجاهات الوحدوية السابقة بصيغة ربما لم تكن مطروحة سابقاً، اذ عبرا في قصيدتيهما عن موقع الثورة الإسلامية الإيرانية في الواقع الاسلامي، وتحديدا السني. فيصفها الشاعر اليمني محمود مقلح بانها «درّة الفاروق» (عمر بن الخطاب) وبنت جهاده، وان المسلمين بايعوا الامام الخميني الذي انتظروه «قروناً طويلة».

«لقد آن ان تلد الليالي مسلماً
والمسلمون يبايعون اماما
هي درة «الفاروق» بنت جهاده
فاسأل «صلاح الدين» و «القسّاما»
مضت القرون ونحن في غسق الدجى
نتلوا الكتاب ونرقب الارحاما»

ويتصور الشاعر الكويتي خالد سعود الزيد الامام الخميني بانه جاء من ابي بكر وجعفر الطيار، وحاز على بردتي الرسول(ص):

«فمن ابي بكر ومن جعفر
جاءت بك الاقدار يا ابن الحسين
قد حزتها شافحة كالسنا
فاهنا سليل المجد بالبردتين»

وليس خاف على احد ردود افعال اهل السنة في ايران وجميع البلدان الاسلامية، ولاسيما الجماعات والمؤسسات والشخصيات والرموز الاسلامية السنية، تجاه وفاة الامام الخميني، فلم تكن مظاهر الحزن والكتابات ومجالس التأبين التي جسدت حقيقة ردود الافعال تلك، بأقل مما فعله الشيعة. فكان هذا الموقف الذي ادهش معظم المراقبين الدوليين معبراً عن مظهر بارز من مظاهر الوحدة الاسلامية. وعن عواطف المسلمين السنة تجاه الامام الخميني والتحام الكثير منهم بقيادته. وكذلك عن حقيقة تأثير الغزو الطائفي في الواقع الاسلامي وسعيه خلال احد عشر عاماً (١٩٧٩ ـ ١٩٨٩) لعزل الجمهورية الاسلامية عن المسلمين في كل مكان. وفي الوقت نفسه. فان الوفود والبرقيات والمسيرات التي قدمت خلالها فعاليات وشخصيات سنية البيعة للامام الخامنئي بعد وفاة الامام الخميني، اكدت على ان اتجاه الوحدة الاسلامية هو اتجاه عميق وراسخ الجذور في الواقع الاسلامي، وان الوحدة ليست مجرد عواطف كان المسلمون يعبرون من خلالها عن حبهم للامام الخميني، ثم تبددت برحيله.

البراءة من الطائفية:

بعد سنوات من الممارسات المتميزة في كمها وكيفها للغزو الطائفي، وتعاضد السنّة والشيعة داخل ايران وخارجها على مواجهة الغزو مواجهة شاملة، اصبحت مهاجمة الجمهورية الاسلامية ـ من منطلق طائفي ـ تهمة يتبرأ منها الاسلاميون ـ فالشيخ عمر التلمساني ـ مثلاً ـ صرح مرة بانه لايعرف «احداً من الاخوان المسلمين في العالم يهاجم ايران». بالطبع لم يكن يخفى على الشيخ التلمساني ان بعض الخطوط المحسوبة على الاخوان، او المستقلة عنها، كانت تهاجم الجمهورية الاسلامية علانية وبقوة، كالخط الذي كان يتزعمه الشيخ صلاح ابو اسماعيل في مصر ـ قبل وفاته ـ والجماعة التي كانت تقف وراء نشرة الاخبار (الطلابية). وجماعة الاخوان في الكويت (جمعية الاصلاح) حتى الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، بيد ان الشيخ التلمساني لم يكن يعتبر هذه الخطوط تمثل موقف جماعة الاخوان المسلمين. وهو ما اكده الدكتور كليم صديقي بقوله: «انا على اتصال مباشر مع بعض اهم ممثلي الرأي العام في كل انحاء الامة المسلمة. وانا على يقين من ان عدد مؤيدي الثورة الاسلامية خارج ايران من اهل السنة اكثر عدداً من مؤيديها الشيعة». ويضيف بأن معظم قواعد جماعة الاخوان المسلمين تؤيد الجمهورية الاسلامية. وفي الهند، وبعد الفتاوى التي اصدرها بعض الطائفيين ضد الشيعة والجمهورية الاسلامية، امثال منظور نعماني، الذي يمثل خط تكفير الشيعة، وكانت كتبه ـ مع كتب احسان الهي ظهير في باكستان ـ تطبع على نفقة الجماعات الوهابية المتطرفة بمئات الآلاف من النسخ وتوزع مجاناً، وترجمت الى اكثر من لغة، فان مجلس المشاورة الاسلامي لعموم الهند (وهو يمثل مسلمي الهند وذو اغلبية سنية) بادر من منطلق الحرص على وحدة الموقف الاسلامي الى التصدي الى حملة تكفير الشيعة، واصدر بياناً جاء فيه: «ان مجلس المشاورة الاسلامي لعموم الهند يستنكر احياء حملة تكفير جميع افراد الطائفة الشيعية الذين هم من مسلمي هذا البلد، والتي شنتها بعض المنظمات والمؤسسات الاسلامية وبعض الزعماء، ويعتبرها مغرضة وشريرة».

يتبع

في احاديث خاصة لمندوب كيهان العربي في دمشق

كبار الشخصيات الدينية والسياسية الفلسطينية والسورية تستنكر الموقف الالماني الاخير

دمشق/ حميد حلمي زاده .

دمشق/ كيهان العربي:

□ لم نتفاجأ ومعنا كل احرار العالم بالمنطق الالماني - الامريكي في التعامل مع الدعوى القضائية الاخيرة بالمانيا ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية. فان يصطف هذان القطبان الى جانب قضية اريد لها ان تكون محكاً من نوع جديد للضغط على مقدرات الدول المستقلة والشعوب الحرة والمواقع التي ترفض الانصياع لـ «قوانين اللعبة الدولية»، لايدعو الى الدهشة في هذا الظرف بالذات حيث تتجه الامة الى التقارب والتلاحم بوجه التكالب الامريكي - الصهيوني المسعور الهادف الى طمس الحقوق ووأد كل التطلعات نحو التحرر والتضامن الاسلامي القادر على اعادة ما اغتصب بالغدر والعدوان والمكر والاضطهاد. كما لم نستغرب ان ينصرف هذا الموقف الاستكباري بكله الى ايران الثورة الاسلامية لانها وبكل فخر واعتزاز الوحيدة التي تقول «لا لأسرائيل .. لا للشيطان الاكبر امريكا .. نعم للجهاد من اجل تحرير فلسطين والقدس الشريف» وتعزز منطلقاتها هذه بمواقف سياسية وعملية تدعم القول بالفعل.

الاحاديث التالية التي ادلى بها نخبة من الشخصيات التالية لمندوب كيهان العربي في دمشق فسرت الموقف الغربي الاخير على نحو ما يلي:

□ فضيلة الشيخ المجاهد سيد بركة (رئيس تجمع علماء الدين الفلسطينيين) في لبنان

كنا دائما نكرر بان الغرب الاستكباري لن ينسى الصفعات التي وجهت له على يد الثورة الاسلامية في ايران. كما لن تنسى امريكا خصوصا الـ (٤٤٤) يوما التي احتجز فيها الجواسيس الامريكان واصبحت قضيتهم فيها على كل لسان. وبالتالي هناك في العقلية الغربية دائما نوع من تصفية الحسابات تجاه المنطقة والمسلمين بشكل خاص ناهيك عن الحقد الدفين والتاريخي ضد الاسلام والمسلمين.

من هنا نعرف جيدا بان امريكا سعت على مدى سنوات لايقاف ما يسمى بسياسة الحوار النقدي مع ايران على امل ان تعزل الجمهورية الاسلامية تمهيداً لحصارها وبالتالي ضربها.

لكن بفضل الله سبحانه وتعالى كانت هناك دائماً سياسة حكيمة واستراتيجية وطويلة النفس لدى القيادة في الجمهورية الاسلامية. فوّتت الكثير من الفرص على الامريكيين والاسرائيليين.

ورغم هذا النجاح النسبي الذي صفقت له الخارجية الامريكية والبيت الابيض، الاّ اننا نتوقع بان هذا الموقف الاوروبي والالماني بشكل خاص حيال طهران، سيثير مزيدا من الخلافات داخل الاتحاد الاوروبي ولن يكتب له النجاح بشكل متواصل، وبالتالي نحن نعتبر بأن هذا هو جهد اليائس. فامريكا يئست من كل المحاولات وكأنها ضغطت على بعض الاحزاب والتيارات وبعض المؤسسات في المانيا من اجل ان تفتح ثغرة في الموقف الاوروبي لتتسع شيئا فشيئا من خلال دول مثل هولندا وبريطانيا ضد الموقف الاسلامي العظيم في ايران، لكن في النهاية فأن السياسة مصالح واوروبا لها مصالح ليست بسيطة وخصوصا فرنسا والمانيا - بالتحديد - مع ايران، ولذلك ايضا من القوى المهمة في العالم اليابان التي تعاطت بحذر مع المسألة وكذلك فرنسا ذاتها ورأينا ايضا قوة ولو رمزية - مثل روسيا حيث استقبل رئيسها بوريس يلتسين سماحة الشيخ ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي ، بل ويعقد معه عدة اتفاقيات للتاكيد على اهمية ايران الجيوسياسية.

نقول - اذاً - بأن هذه جزء من تصفية الحساب مع طهران الاسلام وهي كما اعلنا سياسة اليأس ولا يتوقع لها دوام النجاح ان شاء الله.

> □□ الدكتور محمود عكام: موقف المانيا من ايران، هذه الخطوة تأتي ضمن صرف الانظار عن الجرائم الصهيونية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني والضغوطات التي تمارس على اصحاب الحقوق وخصوصا المسلمين في كل العالم.

على صعيد اخر لاشك بأن اي تقارب مع اسرائيل في المنطقة العربية ستمهد امريكا له الطريق وستشجعه وتحتضنه وتدعمه كما هو الحال بين الاردن بشكل اساسي والكيان الصهيوني وبالعكس تماما فأن اي تقارب ما بين الجمهورية الاسلامية والمحيط العربي والاسلامي (مثلا تركيا وايران - والسعودية وايران)، يثير قلقا شديدا لامريكا، وواضح ان جولة وزير الخارجية الايراني الدكتور ولايتي اخيرا والتي قدم خلالها الدعوات لرؤساء وزعماء الدول الاسلامية، كانت جولة ناجحة وتجسدت في اللقاء الايراني - السعودي على هامش المؤتمر الاسلامي الاستثنائي في باكستان . كل هذه المؤشرات تدفع امريكا الى مزيد من القلق وتجعلها تسعى مبكرا لمحاولة افشال القمة التي ستنعقد في نهاية العام الجاري في طهران، وهي ستراهن على بعض البلدان لكنه وفي ظل تنامي

> □□ الدكتور علي عقلة عرسان: هناك تحاملا مدروسا لخلق مناخ عالمي معاد لايران وكذلك للدول الرافضة للانصياع للمخطط الامريكي - الاسرائيلي الذي هو مخطط صهيوني عموما ولذلك تأتي مثل هذه المحاولات لتشويه صورة ايران وتسديد ضربة لها.

الضغط الشعبي على الحكومات العربية والاسلامية، ستكون السياسة الاسلامية لايران هي المنتصرة في النهاية باذن الله.

■ الدكتور علي عقلة عرسان (مفكر سياسي سوري بارز)

معلوم ان التنسيق القوي بين الغرب واسرائيل يستهدف الدول والشعوب والاوساط المثقفة التي تحاول المحافظة على استقلالية قرارها. او مقاومة كل اشكال التأييد والتبعية والتي ترفض كل نماذج الخضوع لاتفاقيات الاذعان والتطبيع على غرار (اوسلو) و(وادي عربة) وسواها. والتي تدعم المقاومة المشروعة التي يسميها الغرب إرهابا.

في الفترات الاخيرة اصبح موقف الدول التي تضعها امريكا ضمن قائمة الارهاب ومنها ايران وسوريا، موقفا مزعجا بالنسبة للسياسة الامريكية والاوروبية والاسرائيلية الامر الذي جعل الاوساط الامريكية والصهيونية تضغط على اوروبا لايجاد مبررات معينة لتشكيل حالة عدائية ضد ايران او تبرير توجيه ضربات لها او حصارها ومضايقتها.

انني اعتقد ان اللقاءات التي تمت مؤخرا بين القادة الايرانيين والقادة السوريين، قد اخذها الجانبان الغربي الامريكي والاسرائيلي على محمل جد.

ولذلك ارادوا ان يوقفوا هذا التعاون في بدايته. من هنا ارى ان هناك تحاملا مدروسا لخلق مناخ عالمي معاد لايران وكذلك لسوريا ولكل الدول الرافضة للانصياع للمخطط الامريكي - الاسرائيلي الذي هو مخطط صهيوني عموما ولذلك تاتي مثل هذه المحاولات لتشويه صورة ايران وتسديد ضربة لها اما في الجانب الاقتصادي او السياسي او حتى العسكري. ولعل الضجة التي ترافقت مع قرار المحكمة الالمانية الاخير اعلاميا تؤكد ان العملية مقصودة بغية التبجح على ايران وسياستها.

ايضا كلنا يعرف ان ثمة برنامجا لمنع كل الدول العربية او الاسلامية التي تريد ان تتخذ موقفا من قضية القدس ومن التحرك. وعندما تاتي الدعوة لقمة اسلامية في طهران فانها سوف تبحث هذه القضية وتتخذ قراراتها بشانها. وهو ما يدخل في دور الجمهورية الاسلامية الايرانية ككل ولاسيما دورها من القدس ودورها من الصحوة الاسلامية فيما يرتبط بتوظيف قدراتها للوضع العالمي العربي والعالم الاسلامي امام مسؤولياتهما حيال موضوع القدس الشريف.

فعلى الشعوب الاسلامية والعربية، ان توحد قواها وتتنبه الى هذا المخطط الذي يستفرد بلدا بعد آخر ويضرب بلدا بعد بلد ويركز الان - مثلا - على تركيا لتكون ضد سورية وايران ومع اسرائيل. ويعمل على تقسيم العالم الاسلامي اما على اساس طائفي او على اسس اخرى، ويثير كثيرا من المشكلات امام ابنائه. انا اتطلع الى ان تضغط الشعوب على الحكومات ومنها حكومات البلدان الاسلامية لتتقارب وتتعاون اكثر ولتلتزم اكثر بقضاياها المصيرية ولتعلن موقفا يحمي مصالحها كتلة واحدة بعيدة عن الفرقة والتشرذم

■ العقيد ابو موسى (زعيم حركة فتح الانتفاضة في فلسطين)

الموقف الاخير من القيادة الدينية والسياسية في ايران، ماهو الا حلقة من حلقات التآمر والبغض على كل ماهو جيد وجميل وجليل في هذا العالم. نحن ندرك ان هذه العملية. مفتعلة - اصلا - ولا اساس لها من الصحة ولكنها تركت فترة ثم اثيرت الان في هذا الظرف بالذات حيث تقف الجمهورية الاسلامية في وجه طغيان الامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا واوروبا التي هي بالتاكيد ضمن هذه الامبرياليات التي ورثت الاستعمار القديم. ان هؤلاء عندما يشعرون ان الجمهورية الاسلامية عصية ومواقفها غير قابلة للتطويع استجابة لاهدافهم ومراميهم التآمرية. خاصة مواقفها الصامدة لصالح الامة الاسلامية والقضية الفلسطينية بالتحديد ، نراهم يفتشون في دفاترهم العتيقة لاثارة

> □□ الشيخ سيد بركة: ثمة جهد حثيث صهيوني - امريكي من اجل احتواء التحرك الاسلامي على كافة الجبهات بدليل سعي امريكا وبكل الوسائل باتجاه ما يسمى (تجفيف ينابيع الموقف الاسلامي الرافض) هذا الموقف الذي يشكل خطورة على مشروع التسوية التي تراهن واشنطن عليه بشكل اساسي.

مدعيات واهية بأن ثمة محاولات اغتيالية او ما شابه ذلك قامت بها ايران. رغم اننا والجميع ندرك انّ هذا ابعد ما يكون من سلوكية الجمهورية الاسلامية وسلوكية اي مسلم حيثما كان فالاسلام يحاور بالحجة ويثبت واقعيته ومصداقيته من خلال ما يمارسه على ارض الواقع تجاه جماهيره وتجاه كل قوى العالم. لذلك فلا حاجة له بمثل هذه الاعمال ما دام صادقاً في اسلوبه وايمانه وممارساته وقناعاته.

وانطلاقا من هذه المواقف ندرك ان الجمهورية الاسلامية في ايران ستبقى عنوانا وهدفا لاتهامات مبرمجة ومتعددة الاشكال وموجهة من كل الاطراف المعادية لامة الاسلام ولكل الشعوب الساعية الى التحرر والانعتاق. فالجمهورية الاسلامية وعلى رأسها القيادة الدينية المتمثلة بسماحة آية الله الخامنئي. والسياسية المتمثلة بالرئيس هاشمي رفسنجاني وجميع اخوانهم من القيادات المؤمنة الصادقة الواعية والمدركة لكل تعقيدات الوضع العالمي، هذه القيادات ستظل عرضة للتآمر والتنكيل والاتهام بهدف الاساءة الى سلوكيتها وسمعتها. الا ان الحق سيبقى اقوى من الباطل وسيظل العمل الخلاق والنزيه لهذه القيادات امضى من كل المؤامرات.

آجلاً ام عاجلا واصحاب هذه الادعاءات هم الذين سيدفعون الثمن. هم الآن يسحبون سفراءهم. فالى جهنم وبئس المصير.

فنحن امة الاسلام نعيش ونحيا بروحنا وبعقيدتنا اولاً ونمضي في معترك الحياة اعتماداً على قدرتنا في استنباط كل وسائل القوة والحياة لنحمي شعوبنا من كل ما يحاك ضدنا. ونحن قادرون على الصبر والمثابرة بابسط ما بحوزتنا من مقومات العيش دون ان يأتينا شيء من هؤلاء المجرمين في حق انفسهم وفي حق الشعوب الاخرى.

لذلك علينا الا نتفاجأ اذا سمعنا غداً او بعد غد اشياء جديدة مادامت الصهيونية العالمية تتحكم الآن برقاب زعماء الغرب الامريكي والاوروبي. انهم مستعمرون الآن رغم انهم يعدون انفسهم دولاً كبرى ولكن هذه الصهيونية تمسك بخناقهم وتوجههم ضد كل من هو شريف ونظيف من منطقتنا بغية حرفنا عن اسمى هدف تسعى اليه امتنا الا وهو تخليص ارضنا المغتصبة ومقدساتنا في فلسطين والقدس الشريف وحماية شعوبنا من هذا الطغيان الذي يحيق بنا من كل الاطراف.

بقي ان اقول ان الاعداء مهما جمعوا وحشدوا من مكر ومؤامرات فانها ستتحطم كلها على صخرة ايماننا وقيمنا القوية القادرة على الانتصار بعون الله تعالى .

■ الاستاذ خالد الفاهوم - رئيس مجلس الانقاذ الوطني الفلسطيني

انّ من كان يستمع الى خطاب الرئيس هاشمي رفسنجاني يمكنه اكتشاف حقيقة المؤامرة الغربية الامريكية على العرب والمسلمين. انها مؤامرة وافتراء تتعرض لهما ايران وقد سعدت وانا استمع الى خطاب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي كان بحق خطاب رجل دولة بكل ما للكلمة من معنى عندما قال سماحته: انّ ايران تتمتع الآن بالاكتفاء الذاتي وانها لن تبيع قيمها ومبادئها وانها متمسكة بالاسلام وفلسطين. واعجبت كثيراً بخطاب الرئيس رفسنجاني عندما ربط بين ما يجري في اوروبا وفي المانيا بالذات مع تحرك امريكا والصهيونية الامبريالية والتوسعية في فلسطين في أطار استمرار عمليات الاستيطان.

نحن نؤكد على اننا نثق تماماً بالقيادة الايرانية المسلمة وبالرئيس رفسنجاني بشكل خاص الذي اثبت انه رجل دولة في اكثر من مناسبة. كما نؤكد دعمنا للجمهورية الاسلامية في مواجهة امريكا واوروبا اللتين تشنان حربا صليبية جديدة نعتقد ان ايران قادرة على ان تصدها وان تقف لها بالمرصاد وان تحبط كل مراميها.

■ المفكر الاسلامي السوري الدكتور محمود عكام - اكاديمي في جامعة حلب

من المعلوم ان الدول الغربية الاوروبية والامريكية واخصّ بالذكر الحكومات دون الشعوب لان الشعوب وان اعلنت الولاء لحكوماتها لكن في الحقيقة وكما يرى في اكثر من شريحة قد تعلن في داخلها رفضاً لانها ترى ظلماً ينصب من حكوماتها على الآخرين ولاسيما على الاسلام بشكل عام وعلى من يمثل هذا الاسلام وعلى العرب وعلى من يمثل العروبة الصحيحة التي تنتمي الى الاسلام - بلا شك - على اساس انتماء الشكل للمضمون، اقول ان هذه الدول الغربية حينما تطلق منها الاتهامات كما حصل في موقف المانيا من ايران، فان هذه الخطوة تأتي ضمن صرف الانظار عن الجرائم الصهيونية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، وعن الضغوطات التي تمارس على اصحاب الحقوق وخصوصا المسلمين في كل العالم. بهدف ابعاد الناس عن رؤية الحق الواضح وهو يذبح من قبل اهل الباطل.

وكدأب هذه الدول وديدنها تقدم على اتهام المسلمين ومن يمثلهم ويجسدهم وطبعاً الجمهورية الاسلامية الايرانية معنية بشكل اساسي واولي، اتهامهم بانهم ضد الانسان والانسانية لان الغرب لا يملك اساساً من الوقائع ما يدعم هذه المقولة فيعمد الى كيل مثل هذه الاتهامات.

ولقد اصبحت القضية بالنسبة لهم صريحة وانا سمعت في فترة قريبة جداً تصريحات لمستشار المانيا هلموت كول حينما تحدث عن الوحدة الاوروبية وقال صراحة «انها وحدة

> □□ الاستاذ خالد الفاهوم: نؤكد دعمنا للجمهورية الاسلامية في مواجهة امريكا واوروبا اللتين تشنان حربا صليبية جديدة ، نعتقد ان ايران قادرة على ان تصدها وان تقف لها بالمرصاد وان تحبط كل مراميها.

مسيحية في مواجهة المسلمين ولا يسمح بان يكون معهم احد من المسلمين».

ان هذا اظهار لما يعتلج في داخلهم ونحن لانشك ان الجمهورية الاسلامية في ايران، بريئة من كل تهمة ضد الانسان تتهم بها ليس لاننا مسلمون ومتعاونون ومتضامنون معها ولكن لانها الحقيقة والواقع. وكم من اتهام وجّه في الماضي للمسلمين لكنهم خرجوا منه بريئين.

لقد حاول الغرب ان يشوش العلاقة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وبين العرب باساليب مختلفة. الآن يحاولون اعادة تعميق الفجوة من خلال اثارات معينة ويقولون: نحن لا نتّهم العرب لكننا نتّهم ايران مثلا ونتّهم الاسلام. وقد تجاهلوا ان اتهام ايران هو اتهام للعرب لان ايران والعرب مسلمون والعلاقة بين العروبة والاسلام، هي علاقة الروح بالجسد، وبين الشكل والمضمون - كما قلت - لا اكثر ولا اقل وبرأيي فان الرد على كل هؤلاء: ان نحن مع الحق وضدّ اي شيء يمس الانسان. نحن نعتب بأنّ هؤلاء ممن يواجهون الانسان ويعتدون عليه، لانهم يعتدون على ابرياء هذه البشرية. انّ الصهيونية اليوم جادة في لفت النظر عن جرائمها وارهابها وعداوتها، جادة في ان توجّه القيادات الاوروبية والامريكية باتجاه اشغال الرأي العام العالمي عن فظائعها في فلسطين المحتلة عبر اساليب ملتوية اهمها افتعال حوادث تفجيرية في دول اوروبية كما في اسبانيا وكذلك في امريكا نفسها ومن ثمّ توجيه تهم ارتكابها الى دول اسلامية كايران والسودان ليتم بعد ذلك وصم مثل هذه الدول بتهمة الارهاب انطلاقاً من اسس واهية. وغير صحيحة تحقيقا لمآربهم المخادعة.

ان الموقف الغربي الصهيوني حيال نجم الدين اربكان في تركيا تؤكد هذه الرؤية . فلو كان اربكان غير هذا الرجل المبدئي الذي عرفه الناس لما برز مشكل اتهام ايران مثلاً فلوجود علاقة حسنة بين اربكان وبين ايران فان توجيه الاتهام الى طهران سيؤثّر على اربكان، ليقولوا له

> □□ العقيد ابو موسى: الموقف الاخير هو حلقة من حلقات التآمر والبغض على كل ما هو جيد وجميل في هذا العالم. نحن ندرك ان هذه العملية، مفتعلة - اصلا - ولا اساس لها من الصحة واثيرت الان بالذات حيث الجمهورية الاسلامية تقف بوجه الطغيان الامبريالي العالمي وعلى رأسه امريكا.

وباسلوب غير مباشر: ايران تقوم باعمال غير انسانية وانت تتصل معها وتدين بدينها وهي تدين بدينك. اذن انتما معاً ضد الانسان ومع الارهاب.

ان الغرب والصهيونية يريدون ان يمسّوا الاسلام اينما ظهر من خلال المساس بانسان مماثل او مجتمع مماثل او دولة مماثلة.

انني اطلب من اخواننا في مختلف الاصقاع الاسلامية والعربية ان يصبروا ويصمدوا وان يتابعوا خط دعوتهم للاسلام والاّ يلتفتوا ولا يتأثروا بمثل هذه المواقف والاشاعات. فالقضية اصبحت واضحة ليس للمسلمين وحسب بل وحتى للانسان الغربي المعادي سواء اكان امريكيا او اوروبيا، حيث صار هذا الانسان يفهم بانّ حكومته هي حكومة متحاملة قد لمست انا بنفسي هذا خلال زياراتي الى امريكا او المانيا حيث كنت ارى جموعا كبيرة من ابناء الشعب الامريكي او الشعب الالماني اصبحت تدرك ان دولتها متحاملة فعلا وانها خاضعة امام اللوبي الصهيوني الموجود في امريكا او اوروبا وانها تتحرك احيانا كالدمية بين يدي هذا اللوبي.

ان هذا يؤسفنا . فنحن نطالب الانسان بان يبحث عن الحق وان يبذل الغالي والرخيص من اجله لا اكثر ولا اقل.

■ الاستاذ عباس البياتي /امين عام الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق

ان تطاول القضاء الالماني على الرموز الاسلامية في ايران جرح شعور جميع المسلمين في كل مكان واثار استياءهم وتذمرهم حيث تأكد ان تلك الاتهامات الباطلة تستهدف بالدرجة الاساس جزء من مقدسات المسلمين وكرامة شخصياتهم الروحية و الدينية.

لقد كنا نظن ان القضاء الالماني سوف يراجع نفسه اكثر من مرة قبل التجرؤ على اطلاق احكام ظالمة بناء على ضغوطات امريكية واسرائيلية واوروبية والتي ساءها ان تتمكن الجمهورية الاسلامية بحنكة قيادتها الرشيدة ان ترسم جسور العلاقة مع محيطها العربي والاسلامي وان تظهر ايران دولة آمنة ومستقرة وتسعى من اجل اقرار السلام والاستقرار في الخليج الفارسي والمنطقة.

ان المستهدف من تلك الاحكام وما تبعها من خطوة دبلوماسية في سحب الدول الاوروبية سفراءها المعتمدين في طهران هو الدور الاقليمي الصاعد للجمهورية الاسلامية والعلاقة المتينة بين ايران والمانيا والتي كانت تعود على هذه الاخيرة بالمنافع الكثيرة الامر الذي اغاض بقية الدول الاوروبية وامريكا بالذات التي تعمل ليل نهار من اجل تطويق وحصار الدولة الاسلامية ان المبالغة والافراط في العداء حيال ايران لن يؤثر عليها فحسب بل وايضا سرعان ما سيرتد على اولئك الذين يحاولن التآمر عليها.

ان سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي وسماحة اية الله الشيخ هاشمي رفسنجاني وباقي اركان الدولة الاسلامية من علماء ورسميين لا يمثلون شعبا معينا او يعتبرون رموز دولة معينة هي ايران بل انهم بجهادهم وعلمهم يعتبرون المثال والقدوة الصالحة للعمل الاسلامي في كل مكان . فهم يبعثون الامل في نفوس جميع المسلمين والمستضعفين ويعززون ثقتهم بانفسهم وبامكانية الصمود والتصدي للارادة الاستكبارية الغربية والامريكية.

ان القضاء الالماني خطا خطوة بالاتجاه الخاطيء وعليه ان يتدارك ذلك بتقديم الاعتذار وطلب السماح من جميع المسلمين الذين يشعرون بان كرامتهم اهدرت.

ان ايران الاسلام بقيادتها الرشيدة ستتجاوز هذه الازمة حيث هناك اكثر من دولة كبرى تتمنى التقرب منها. وان الاثار السلبية والانعكاسات الضارة ستحيق بالنتيجة بالذين استعجلوا الامر بهذه الخطوة اليائسة.

الدوائر الاعلامية الاقليمية والدولية تؤكد.. تتمة

ايران وفرنسا في عام ١٩٩٦ حوالي مليار و(٥٠٠) مليون دولار.

على الصعيد ذاته، تناولت وكالة الانباء الفرنسية العلاقات الاوروبية - الايرانية بعد صدور قرار محكمة برلين، بالبحث والتحليل وقالت: اثر كلمة الرئيس هاشمي رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة حيث حذر من ان المانيا ستقع في ورطة بسبب قرار محكمة برلين، فان اعضاء الاتحاد الاوروبي تحاشوا اتخاذ اية خطوات لتقليص حجم العلاقات الدبلوماسية مع ايران او فرض عقوبات عليها. ومضت تقول: رغم وجود جبهة متحدة من دول الاتحاد الاوروبي الا ان الخطوات الاولية ضد ايران قسمت دول الاتحاد الاوروبي الى عدة اجزاء. فالمانيا وفرنسا وايطاليا اكدن ان سياسة الحوار النقدي قد تم تجميدها ولم يتم الغاؤها في حين ان بريطانيا قالت ان على طهران تقديم تنازلات في مقابل استئناف العلاقات العادية مع الاتحاد الاوروبي!!

من ناحية اخرى، علقت اذاعة كولن الالمانية على سحب سفير المانيا من طهران بالقول: لو كان من المقرر ان تستدعي المانيا سفرائها من كل بلد تنتهك فيه حقوق الانسان لصار عدد دبلوماسيينا في الخارج محدودا جدا.

من جانب آخر، اظهرت وسائل الاعلام الغربية وخاصة الاميركية ردود فعل تتسم بالانزعاج من رغبة روسيا بتطوير علاقاتها مع ايران.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة «رويتر» للانباء بان شركة «توتال» الفرنسية اعلنت انها ستواصل عملها في انجاز مشروع الاستثمار في حقول النفط والغاز الايرانية.

وقالت شركة «شل» النفطية التي تقود كنسريوماً في اجراء محادثات مع شركة النفط الوطنية الايرانية حول المرحلة الثانية من استثمار حقول «بارس» الجنوبية للغاز، قالت بانها لاترى اي دليل لقطع هذه المحادثات.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة «سيودنيا» الصادرة في موسكو امس الاول السبت تقريراً عن احداث محكمة «ميكونوس» والاستقبال الحار الذي حظي به رئيس مجلس الشورى الاسلامي من قبل المسؤولين الروس وقالت: من المحتمل ان موسكو لن تعارض ان تحل محل المانيا في القطاع الاقتصادي للجمهورية الاسلامية الايرانية وتتحول الى اكبر شريك اقتصادي.

واشارت الصحيفة الى تاكيد الرئيس الروسي خلال استقباله السيد ناطق نوري على كون العلاقات الثنائية بناءة مؤكدة بان روسيا تستفيد من التعاون مع ايران، واضافت: ان اقتراب موسكو من طهران يعد نوعاً من الضغط الروسي على الغرب بشأن توسيع حلف الناتو نحو الشرق.

من جانب آخر، اكدت وكالة الانباء الايرانية ان سفراء ايطاليا واسبانيا وفرنسا والبرتغال واليونان وايرلندا مازالوا في طهران ويواصلون مهامهم.

ويرى الخبراء السياسيون بان عدم تلبية اعضاء الاتحاد الاوروبي دعوة رئيس الدورة الحالية للاتحاد وهو من هولندا، يدلل على وجود اختلاف بين وجهات نظر الاعضاء بشأن استدعاء سفرائهم.

من ناحية اخرى، انتقدت الصحف اليونانية المسائية الواسعة الانتشار المقاييس المزدوجة للاتحاد الاوروبي.

صحيفة «الفترو تيبيا» اشارت الى ان المانيا انزعجت من عدم استدعاء اليونان لسفيرها من طهران، وقالت: حينما تقتل «اسرائيل» الناس في الخارج فلا احد يسحب سفيره منها. واضافت: عندما يعلم ان «اسرائيل» عسكرت في البلدان الاخرى بحجة امنها القومي وان حكومتها اتخذت القرارات بشأن تلك البلدان فان لا احد يسمح لنفسه بالتفكير بسحب سفيره منها او يدفع المنظمات الدولية لاصدار القرارات ضدها وهو تصرف يتسم بالازدواجية.

اما صحيفة «خوسيا» فقد تساءلت: هل من الممكن ان ينسف قرار محكمة علاقات طيبة قائمة على اساس المصالح الحيوية الجيو سياسية والاقتصادية والتجارية؟ واضافت: ان هذا السؤال ما كان ليطرح لو كان القرار قضائيا بعيدا عن التدخل السياسي لكن ماذا اذا كانت الخطوة محاكاة من المانيا لاميركا؟

وقالت صحيفة «اتينايكي»: لا احد استجاب لردود الفعل الفورية للاتحاد الاوروبي الذي تترأسه هولندا بعد قرار «ميكونوس».

من جهة اخرى، نقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في «ابوظبي» عن والدة المواطن اللبناني «يوسف امين» الذي حكم عليه بالسجن لمدة «١١» عاماً قولها، بان ابنها بريء.

واكد اخو «عباس رحيل» ويدعى محمد رحيل براءة اخيه من التهمة وقال بانه سيستانف الحكم.

من جهة اخرى اعلنت غرفة التجارة النمساوية في بيان لها اصدرته امس الاول السبت بان التطورات الناجمة عن اعلان محكمة «ميكونوس» حكمها النهائي سوف لن يؤثر على العلاقات الاقتصادية المتنامية بين طهران وفيينا.

وجاء في البيان: ان النمسا وايران لن تخفضا من مستوى علاقاتهما الاقتصادية وان الاتحاد الاوروبي لايرغب في فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران.

وتابع البيان يقول: ان ايران شريك تجاري مهم للنمسا.

وعلى الصعيد نفسه عارض ولفغانغ شوسل وزير خارجية النمسا فرض اي نوع من العقوبات الاقتصادية ضد ايران وقال: في حالة طرح الاتحاد الاوروبي لمثل هذا المشروع فان النمسا سوف تعارضه.

على صعيد اخر ادان الالاف من الحجيج في بيت الله الحرام بعد ظهر امس الاول السبت في تجمع في مكة المكرمة قاضي محكمة برلين لاهانته المقدسات الاسلامية.

وذكر مراسل «ارنا» في مكة المكرمة ان الحجيج رفعوا شعارات نددوا فيها بتغلغل اذناب الصهيونية داخل محكمة برلين داعين حكومة بون الى ان تثبت استقلالية رأيها عمليا وان تتصدى لمؤامرات الصهيونية الرامية الى ضرب العلاقات الالمانية مع العالم الاسلامي.

من جانب اخر اعلن مسلمو باكستان عن استنكارهم للقرار الصادر عن محكمة برلين والمؤامرات الاميركية والصهيونية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية محذرين الاستكبار العالمي من مغبة التآمر ضد العالم الاسلامي.

وقال مسلم باكستاني اسمه عارف محمد سليم يدرس في جامعة «القائد الاعظم» بالعاصمة الباكستانية في حديث مع مراسل (ارنا): ان الحكم الذي اصدرته محكمة برلين كشف مرة اخرى عن النفوذ الصهيوني والاميركي في صفوف السلطة القضائية الالمانية وبين اعداء الاسلام الذين يستخدمون كافة الاسلحة وكافة وسائل الضغط المتاحة في سبيل الوصول الى اهدافهم.

ويدرس سليم في فرع العلاقات الدولية في الجامعة المذكورة. حيث اضاف يقول: لم نشهد في التاريخ السياسي للقرون الاخيرة ان بلدا ما القى اللوم فيما يخص مشاكله الداخلية على بلد اخر وبذلك فاننا يجب ان نتوقع مشاهدة المزيد من احكام تخص اوضاعا داخلية تصدرها البلدان الاوروبية التي تدعي الحرية وحقوق الانسان توجه اللوم فيها الى بلدان اخرى.

على نفس الصعيد قال السيد حسن ابراهيمي الطالب الايراني الجامعي في جامعة «القائد الاعظم» ان ايران الاسلامية وكما يشهد الماضي بذلك. ستقف بوجه الاستكبار بسياستها المستقلة والمنطقية وبتمسكها بالوحدة الاسلامية.

واضاف السيد ابراهيمي الذي ينهي هذا العام دراسته الجامعية في الطب هناك: لقد جربت ايران مرارا ما يطرحه الغرب حاليا من محاولات فرض العزلة والمقاطعة وخرجت مرفوعة الرأس من هذا الامتحان المعاد دوما.

وادانت الاحزاب والتنظيمات الباكستانية المختلفة بشدة الحكم الذي اصدرته محكمة «ميكونوس» واعتبرته اجراء سياسيا قد تم الاعداد له وصياغته مسبقا كما انه يتجاهل ابسط الموازين الحقوقية والقضائية.

وادانت جمعية علماء الدين في باكستان وجمعية علماء الدين المسلمين والحركة الجعفرية وحركة الاخوة الاسلامية ومنظمة الامامية ومنظمة الطلبة الامامية ومنظمة حراس الاسلام في بيانات منفصلة الحكم الذي اصدرته محكمة برلين بحق بعض المسؤولين الايرانيين معتبرين هذا الاجراء جزءا من الهجوم الاعلامي لاعداء الاسلام ضد الثورة الاسلامية في ايران.

وجاء في هذه البيانات: ان اجراء الحكومة الالمانية وبقية بلدان اوروبا الاخرى بتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع طهران جاء بايعازمن اميركا التي لا تخفي عداءها السافر للاسلام.

واضافت هذه البيانات: على البلدان الاوروبية ان تتصدى بحكمة بالغة لاميركا بوصفها العدو الاول للاسلام التي تحاول استغلالهم للوصول الى اهدافها المشؤومة.

من جانب اخر بعث الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق برسالة لمحمد حسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية بدمشق تضمنت استنكار الحزب للقرار الوقح الصادر عن المحكمة الالمانية والذي هو في الاساس قرار سياسي متوقع جاء نتيجة الضغوطات الاميركية الصهيونية عدوة الاسلام والمسلمين لقطع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وتشويه سمعتها. ولصرف الانظار عن فشلهم في عملية «السلام» الشرق اوسطية.

وشجبت الرسالة واستنكرت بشدة هذا القرار المشؤوم مؤكدة بأن الحكومة الالمانية اظهرت ضعفها وعجزها امام تلك الضغوط بارتكابها لتلك المغالطات بحق قلعة الاسلام والمسلمين وقادتها الابطال الذين اعادوا لامة القرآن عزتهم وكرامتهم.

من جهة اخرى، شجبت بعثة المهاجرين والمجاهدين الافغان في مكة في رسالة الى آية الله العظمى الخامنئي ولي امر مسلمي العالم قرار محكمة «ميكونوس».

واعربت البعثة عن اسفها لتاثر جهاز القضاء الالماني بمؤامرة الاستكبار العالمي والصهيونية الدولية والعناصر المناوئة للثورة الاسلامية واصداره قرارا بالاستناد الى مزاعم واهية تعارض الاعراف والقوانين الدولية.

وجاء في الرسالة: ان محكمة برلين التي كان يجب ان تحظى باستقلال تام كبقية المراجع القضائية. تحولت من خلال اتخاذ هذا الموقف والاساءة لمقدسات مئات الملايين من المسلمين الى بؤرة للاعلام السياسي تتهم الشعب الذي هو ضحية للارهاب بالتعاون مع الارهاب.

من جانب آخر، ادان «تجمع العلماء المسلمين في لبنان» الحكم الذي اصدره مؤخرا رئيس محكمة برلين الالمانية وقال: انه ياتي في اطار الضغوط الاميركية.

واعتبر الشيخ محمد ملص عضو هذا المجمع خلال تصريح ادلى به امس الاول السبت في بيروت: ان التعاضد بين المحكمة الالمانية واميركا ياتي في اطار استمرار التآمر المشترك بين عوامل الاستكبار العالمي بهدف عزل الجمهورية الاسلامية الايرانية. واكد قائلا ان هذه المؤامرة سيكون مصيرها الفشل كسابقاتها من المؤامرات.

تظاهرات مليونية صاخبة في طهران وسائر المدن... تتمة

اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي كلمة بالمتظاهرين، قال فيها: ان الجمهورية الاسلامية في ايران حكومة وشعبا ومنذ اللحظة الاولى لانتصار الثورة الاسلامية المباركة وحتى يومنا هذا تعرضت الى العشرات من عمليات الاغتيال والمؤامرات والدسائس والمخططات العدوانية من قبل الدول الغربية والاستكبار العالمي وعلى رأسها اميركا والكيان الصهيوني.

واضاف: ان قرار محكمة ميكونوس الزائف والجائر لم يكن الفصل الاخير في مسلسل المؤامرات الاميركية والصهيونية ضد ايران الاسلام حكومة وقيادة وشعباً ونحن على ثقة تامة من هذا الاجر فطالما ندعم ونساند المحرومين والمستضعفين والمسلمين في العالم فسنواجه هكذا مؤامرات ودسائس من قبل اميركا والصهيونية العالمية.

وفي جانب آخر من كلمته قال المتحدث: ان اصدار الحكم الجائر الذي يستند ويقوم على افادات اشخاص تلطخت ايديهم بدماء ابناء شعبنا المسلم امثال المجرم بني صدر والمنافقين، يذكرنا بملف الاخطاء والتجارب الفاشلة للاستكبار العالمي في الماضي.

واضاف: لقد اقدمت اميركا و«اسرائيل» وبالتنسيق مع القضاء الالماني الى اصدار هذا القرار المضحك والمشين ضد الجمهورية الاسلامية في وقت اعترف فيه القادة الاميركيون بفشل محادثات مسيرة التساوم في الشرق الاوسط ومن اجل التغطية على هذه الفضيحة الكبرى افتعلوا «ميكونوس» لاجبار ايران على رفع العقبات من أمام مسيرة التساوم حتى يذبح القلسطيني وقضيته كذبح الشاة دون صراخ او كلام.

هذا وقد طالب المتظاهرون من الحكومة الاسلامية اتخاذ القرارات والاجراءات الكفيلة لدفع الحكومة والشركات الالمانية للمثول امام المحاكم الايرانية والدولية الصالحة للبت في خروقاتهم كمجرمي حرب وشركاء صدام في اجرامه بحق ابناء شعبنا المسلم خلال سنوات الحرب المفروضة من خلال تقديم التقنية والاسلحة الكيمياوية المتطورة اليه حيث استخدمها ضد المدنيين العزل من ابناء شعبنا وراح ضحيتها عشرات الاف من الاطفال والنساء وكبار السن في المدن الايرانية وكذلك في مدينة حلبجه العراقية وبهذه المناسبة فقد اجتمع الالاف من عوائل ضحايا الاسلحة الكيمياوية صباح يوم الاحد ومنذ الساعات الاولى امام مبنى السفارة الالمانية بطهران احتجاجاً على تصريحات رئيس محكمة برلين الصورية مطالبين السلطة القضائية الايرانية بمقاضاة الشركات والحكومة الالمانية جراء مشاركتهم في اجرام صدام خلال الحرب المفروضة.

هذا وكان المتظاهرون يحملون دمى «العم سام» والاعلام الاميركية والاسرائيلية والالمانية وقد اضرموا النار فيها مكبرين وهاتفين بعبارات «الموت لاميركا والموت لاسرائيل والموت لالمانيا الصهيونية» و«المانيا اصبحت دمية بيد الصهيونية العالمية» و «يجب قطع العلاقات مع المانيا».

وقد اصدر المتظاهرون في ختام المسيرة الاحتجاجية بيانا ختاميا جاء فيه:

ان الشعب الايراني المسلم وامة حزب الله في جميع انحاء العالم وفي الوقت الذي تعرب فيه عن انزعاجها واستهجانها للمؤامرة الاعلامية والسياسية للمحكمة الالمانية بهدف ارضاء الشيطان الاكبر (اميركا) والمحافل الصهيونية، فهي توجه انتقادها الشديد اللهجة، وتعلن بصراحة عن رفضها واستنكارها للاهانة التي وجهتها السلطة القضائية وبعض المسؤولين الالمان للمقدسات والقيم الاسلامية، ويجب على الالمان ان يقدموا تفسيرا واضحا بهذا الشأن، وان يستعدوا لتحمل عواقب خطوتهم هذه.

كما جاء في البيان بان جذور هذا الاجراء الاعلامي لمحكمة محلية في المانيا تعود الى السياسات الاميركية المغرضة والمحافل الصهيونية، مشيرا الى ان الشعب الايراني هو الضحية الكبرى للارهاب في التاريخ العالمي المعاصر حيث تعرض خيرة رجاله وشخصياته لعمليات ارهابية جبانة لعملاء الاستكبار العالمي، وهو يبدي معارضته لأي شكل من اشكال الارهاب، ويسعى الى مكافحة هذه الآفة بكل ما اوتي من قوة.

ومضى البيان الى القول بأن الدول الغربية وعلى رأسها اميركا التي تدعي مكافحة الارهاب، هي في الحقيقة من اكبر الدول الارهابية في التاريخ، وان ملف جرائمها ضد البشرية بذريعة تأمين مصالحها لازال ماثلا في اذهان العالم اجمع، وما دعم اميركا اللامحدود للكيان الصهيوني وسياسة التمييز العنصري لهذا الكيان الا دليل واضح على ما نقول.

ودعا المتظاهرون في ختام بيانهم حكومة الجمهورية الاسلامية الى توجيه رد حاسم وحازم لحكومة بون وكل دولة اتخذت موقفا معاديا حيال ايران .وجدد المتظاهرون بيعتهم مع الاهداف السامية للثورة الاسلامية وقائدها البار السيد علي الخامنئي (حفظه الله).

جدير ذكره ان حشوداً كبيرة من الاقليات الدينية في ايران بما فيها المسيحيون والارمن واليهود شاركوا في التظاهرات احتجاجاً على قرار محكمة ميكونوس.

هذا وقد شهد العديد من المدن الايرانية الكبيرة مسيرات احتجاجية حاشدة مماثلة صباح يوم الاحد شارك فيها الملايين من ابناء شعبنا المسلم منددين بقرار المحكمة الالمانية الجائر.

كما نظم عشرات الالاف من علماء الدين وطلبة الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة تظاهرات مماثلة صباح يوم الاحد منددين بتصريحات قاضي محكمة ميكونوس ومطالبين الحكومة باتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة لردع هذه المخططات الاستكبارية والصهيونية ضد ايران الاسلام حكومة وشعباً.

مباحثات مع المسؤولين السعوديين لاقامة.. تتمة

الحج والزيارة في الجمهورية الاسلامية وبعثة قائد الثورة الاسلامية يبذلون ما بوسعهم لتقديم الخدمات للحجاج في مجالات الصحة والاسكان والنقل والشحن وتقديم التوجيهات اللازمة لزيارة الاماكن المقدسة.

وحول المشاكل التي خلقها المسؤولون عن شؤون الحج في السعودية قال: ان المسؤولين السعوديين وفي خطوة غير متوقعة حالوا دون اقامة مستشفى يتردد عليها عشرات المرضى في السنين السابقة بمنى ويمكن من الان التكهن في مدى المشاكل والمصاعب التي ستواجهها البعثة الطبية الايرانية مالم نتمكن من فتح هذا المستشفى.

واضاف المسؤول الايراني نفسه: اننا كنا في السنين السابقة نقوم بنصب علامات لتوجيه الحجاج الذين يضلون الطريق الى مقر البعثة الايرانية بينها البالونات واللافتات الا ان المسؤولين السعوديين لم يسمحوا لنا هذا العام بنصب هذه العلائم دون تقديم اي ايضاح عن ذلك.

وافاد هذا المسؤول: هناك جناح في الحكومة السعودية يسعى لممارسة الضغوط للحؤول دون التقارب الايراني السعودي واقامة مراسم الحج على افضل وجه واعتبر التعامل الفض لبعض المسؤولين في جمرك مطار «جده» والمسؤولين في مسجد النبي (ص) مع الحجاج الايرانيين هو دليل على وجود هذا الجناح الذي يمارس الضغط في الحكومة السعودية.

على صعيد اخر اقدمت السلطات السعودية وفي اجراء متناقض وصريح ورغم تأكيداتها الخاصة على توفير الراحة والامن لحجاج بيت الله الحرام، على حشد وتعزيز قواتها العسكرية امام بعثة الحج الايرانية، مما اثار دهشة العديد من الحجاج الاجانب والمارة، وهم يتابعون الاوضاع بقلق.

وتتخذ القوات السعودية من مدرسة الزبير بن العوام مقرا رئيسيا لتواجد فوجين من القوات العسكرية ليل نهار امام بعثة الحج الايرانية، وهم مزودون بالمصفحات والمدرعات واجروا مناورة في بعض احياء مكة المكرمة.

وقال حاج تركي ويدعى عاطف علي الذي يسكن قبالة البعثة الايرانية: رغم اقرار الامن والنظام، الا انني اشعر بعدم الامان من تواجد هذا الكم الهائل من القوات امام البعثة الايرانية.

واكد حاج تركي آخر ويدعى عدنان على ضرورة توفير الراحة والامن لاداء مناسك الحج بحرية. وقال بان المواجهة العنيفة مع الحجاج الايرانيين لاتسفر سوى عن غضب وانزعاج شعوب العالم من اجراءات الحكومة السعودية..

مصادر صحفية تكشف النقاب عن دور المانيا .. تتمة

المتحدث بلسان الحكومة الالمانية وفي اطار تبيان موقف بلاده من هذه القضية ادعى القول: ان ضابطا واحدا من المخابرات الالمانية كان متورطا في هذه القضية وهذا لا يعني ان الحكومة الالمانية كانت تعلم بما يجري.

لا احد يصدق جهل الحكومة الالمانية الى هذا الحد: اذ كيف يمكن ان لا تعلم بذلك في حين هناك ١٢ شركة المانية عملاقة كل واحدة كانت تساهم حسب طاقتها في اعداد وصنع المواد الخام لاحد المعامل الكيمياوية العراقية والحكومة الالمانية كانت شريكة في اسهم الشركات المذكورة، وفي كل شركة كان هناك مندوب عن وزارة الاقتصاد الالمانية.

تركيا تعلن عن مقتل ١٨ عنصرا من حزب العمال الكردستاني

دياربكر / تركيا / ا ف ب: علم يوم السبت من مصادر محلية في ديار بكر ان الجيش التركي قام بعمليات عسكرية في محافظة تونجلي (شرق) ادت الى مقتل ١٨ عنصرا من حزب العمال الكردستاني التركي.

واوضحت المصادر نفسها ان المعارك بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني كانت متواصلة بعد ظهر السبت في هذه المنطقة الجبلية التي يتخذ الاكراد منها مخبأ.

ولم تكشف المصادر معلومات حول احتمال سقوط خسائر في صفوف الجيش التركي.

وشاركت في العمليات مروحيات من نوع كوبرا وسوبر كوبرا.

وقد استأنف الجيش التركي عملياته العسكرية ضد المقاتلين الاكراد مع بدء ذوبان الثلوج اثر شتاء قاس.

هذا واعلنت مصادر تركية متخصصة في شؤون الدفاع ان تركيا تنوي شراء معدات الكترونية اسرائيلية تتضمن شريطا شائكا خاصا ورادارات من اجل تشديد المراقبة على حدودها مع العراق بهدف منع تسلل مقاتلي حزب العمال الكردستاني الى اراضيها.

وقالت مصادر تركية واسرائيلية ان وفودا من كلا الطرفين اجرت محادثات اولية حول احتمال شراء تركيا تجهيزات امنية من النوع نفسه الذي تستعمله اسرائيل على حدودها مع لبنان.

وتتضمن التجهيزات حواجز الكترونية حساسة جدا ترسل اشارات الى مراكز المراقبة في حالة لمسها اضافة الى اجهزة رادار تستطيع كشف التحركات البشرية.

البانيا.. انتشار لقوة التدخل الدولية والتمرد اتلف محفوظات لا تعوض

دوريس (البانيا) / اف ب: وصلت طلائع الجنود الفرنسيين التابعين للقوة الدولية المقرر نشرها في البانيا فجر امس الى مرفأ دوريس (وسط غرب).

فقد رست سفينة «شامبلان» العسكرية الخفيفة وعلى متنها ١٢٠ جنديا في مرفأ دوريس.

وقال القائد هيرفيه غورمولون من الجهاز الصحافي التابع للجيش ان ٤٠ جنديا سينتشرون على ان يبقى الاخرون على متن السفينة كـ« قوة احتياط».

وكان ٢٠ جنديا ايطاليا وصلوا الجمعة الى المرفأ ذاته على متن سفينة بانتيليريا في اطار عملية «الباء» الدولية.

واضاف غورمولون ان الجنود الفرنسيين الذين نزلوا الى المرفأ يشكلون وحدات متحركة ستنتشر في كل مكان حاملة خرائط تمهيدا لوصول سفينة لوراج اعتبارا من اليوم وهي تقل ٤٥٠ جنديا من مشاة البحرية الفرنسية.

ووصل رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي صباح امس الى فلورا مهد التمرد الالباني حيث استقبل بحرارة مع نظيره الالباني باشكيم فينو.

وقد هبطت ثلاث مروحيات عسكرية ايطالية في مصنع للملح يبعد خمسة كيلومترات عن المدينة في الساعة ١٠ر٢٥ بالتوقيت المحلي (٨ر٢٥ تغ) ثم توجه برودي مع فينو الى مركز الشرطة في فلورا للقاء السلطات المحلية كما اوضح صحافيون محليون.



ومن المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء الايطالي مع المسؤولين الرسميين واعضاء «لجنة الانقاذ الشعبي» التي تمثل المتمردين المسيطرين على المدينة. لكنه سيحرص على ان يلتقي الجميع في الوقت نفسه خلال اجتماع واحد كما اوضح مكتب فينو.

وترمي هذه الزيارة الى تهدئة التوتر والمشاعر المعادية لايطاليا في فلورا بعد حادث الغرق الذي اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وفقد ٨٣ اخرين معظمهم من النساء والاطفال. وقد وجهت تهديدات الى الجنود الايطاليين في اعقاب هذه المأساة.

ولم تقتصر اعمال الشغب المستمرة منذ مطلع آذار الماضي في البانيا على تفشي اعمال السلب والنهب بل تعدتها الى الحرائق المتعمدة التي اتت على كثير من المباني الرسمية والمحفوظات التي لا تعوض ومن بينها سجلات مصرفية وعقارية وملفات المحاكم.

فباستثناء العاصمة تيرانا، حيث لم تفقد قوى الامن سيطرتها تماما على الوضع، التهمت النيران مباني البلديات والمحاكم والدوائر العقارية والمصارف والمكتبات العامة، جزئيا او كليا في معظم مدن البلاد.

وما حصل ليس من قبيل الصدفة بالتأكيد. قالها محام طلب عدم الكشف عن هويته. واضاف ان ذلك سيؤدي الى فيض من المحاكمات الجديدة او الاجراءات لكن المحاكم عاجزة عن اعادة النظر في قضايا اختفت ملفاتها.

فابان اعمال الشغب مطلع آذار الماضي في الجنوب، سارع مجهولون مزودون بمعلومات دقيقة الى اضرام النار في بعض قاعات المحفوظات القضائية او في السجلات العقارية.

وقال وزير العدل سبارتاك نغجيلا حتى اليوم تعرضت سبع محاكم للاحراق التام واربع لاحراق جزئي. واكد ان ضياع الملفات هو ما يقلقني اكثر من اي شيء اخر. فقد كانت الاساس لكل الاجراءات القضائية لكنها ضاعت. ويتعين علينا البدء من الصفر. انه عمل ضخم. واستطيع ان اقول اليوم ان البانيا هي دولة بلا قانون.

وحدها الملفات الجنائية لديها نسخ محفوظة في تيرانا. لذلك لن يستطيع اي من السجناء الـ ١٣٠٠ الفارين ان يعترضوا على حكم سبق ان صدر في حقهم.

لكن النزاعات الكثيرة بين الافراد على صعيد القضايا المدنية اختفت جميع ملفاتها تقريبا الامر الذي ينجم عنه فراغ قانوني مناسب للقيام بشتى انواع الانحرافات. فقد احترقت صكوك الملكية وبات من الممكن لأي كان ان يستند الى ثلاث شهادات مزورة لينتزع ملكية احد العقارات من المالك الحقيقي.

ولم تستثن الحرائق القطاع المصرفي. وقال بدري كولاكو رئيس صناديق الادخار لقد خسرنا وثائق بعض الفروع.

انذار كاذب بوجود قنبلة في قصر امير الكويت

الكويت / اف ب: علم من مصدر رسمي في الكويت امس ان قوات الامن الكويتية قامت السبت بتفتيش قصر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بحثاً عن متفجرات اثر انذار كاذب عن وجود قنبلة فيه.

وابلغ مسؤول في وزارة الداخلية الكويتية بان متحدثا مجهولاً اكد في اتصال هاتفي ان قنبلة وضعت داخل قصر البيان الذي يضم مكاتب امير الكويت وبعض المكاتب الحكومية.

واضاف المصدر ان قوات الامن التي فتشت القصر لم تعثر على اي متفجرات وان وزارة الداخلية تحاول العثور على المتحدث المجهول.

وقال مسؤولون في قصر البيان ان الانذار الكاذب لم يؤد الى عرقلة في العمل ولم يجر اجلاء اي شخص عن القصر.

وعن المقرر نقل مكاتب الامير هذا العام الى قصر السيف على شاطىء البحر الذي اعيد بناؤه بعد ان دمرته القوات العراقية التي احتلت الكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

مقتل مجموعة من عملاء الصهاينة في هجوم لحزب الله

صور /لبنان/ اف ب: ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان عنصرا من ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل قتل امس في جنوب لبنان واصيب اثنان آخران بجروح في عملية نفذها حزب الله لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان عبوة ناسفة انفجرت بعيد الظهر لدى مرور سيارة كانت تقل عناصر من الميليشيا على طريق طير حرفا عند طرف القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية مؤكدا في بيان وزعه في بيروت انها ادت الى مقتل وجرح كل ركاب السيارة التابعة لعملاء العدو الصهيوني.

كما اعلنت الشرطة اللبنانية ان مروحيتين اسرائيليتين مشطتا بعد ظهر امس بنيران الرشاشات الثقيلة الطريق التي تصل بين قريتين في جنوب لبنان يقطنهما نحو خمسة آلاف نسمة والقتا صاروخ جو ـ ارض بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

وعلى مدى نصف ساعة ابتداء من الساعة ١٥ر٣٠ بالتوقيت المحلي (١٢ر٣٠ تغ) مشطت المروحيتان طريقا طولها ١٥٠٠ متر تصل قرون بالغندورية وتقع خارج القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

والقت المروحيتان صاروخ جو ـ ارض على احدى تلال فرون المواجهة لموقع ميليشيا لحد.

في المقابل، ذكرت الشرطة ان ثماني قذائف مضادة للآليات من نوع «ار بي جي ٧» وصاروخ من طراز سام ـ ٧ـ الروسية الصنع، اطلقت باتجاه المروحيات الاسرائيلية.

واكد ناطق باسم حزب الله ان المقاومة الاسلامية، ذراع الحزب العسكرية، تصدت للمروحيات الاسرائيلية بالاسلحة المناسبة.

نافذة على الاحداث

○ نيودلهي / ارنا: قتل اكثر من ٥٣٧ شخصا في الاشتباكات المسلحة التي جرت في جامو وكشمير خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الميلادي الحالي.

واشار ناطق رسمي يوم السبت الى انفجار ١٥٩ قنبلة في الفترة بين كانون الثاني حتى آذار العام الحالي حيث ازداد بنسبة ١١٥ انفجارا قياسا للاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي.

○ طرابلس / اف ب: ذكر التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التقى يوم السبت الزعيم القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي الذي يقوم حاليا بزيارة الى ليبيا برفقة وفد برلماني روسي.

واكد جيرينوفسكي خلال هذا اللقاء دعم الشعب الروسي والبرلماني الروسي ليبيا في مواجهة العقوبات المفروضة عليها منذ العام ١٩٩٢ من جانب الامم المتحدة لاتهامها بمساندة الارهاب.

وكان مجلس الدوما صوت في آذار الماضي في قراءة اولية على قانون بشأن التعاون الاقتصادي مع طرابلس قدمه جيرينوفسكي وينص على السماح بكل انواع النشاطات والعلاقات التجارية مع ليبيا.

○ جنيف/ اف ب: اتهم تقرير للامم المتحدة النظام العسكري الحاكم في نيجيريا بالقتل والتعذيب والسجن وعدم احترام اي قرار قضائي وذلك بعد مرور اربعة اعوام على الغاء آخر انتخابات رئاسية في نيجيريا.

واكد المقرران الخاصان حول الاعدامات التعسفية والعشوائية باكري ندياي وحول استقلال القضاة والمحامين بارام كوماراسوامي انه في ظل النظام العسكري السائد في نيجيريا يبدو ان دولة القانون على وشك الانهيار اذا لم تكن قد انهارت فعلا.

○ موسكو/ اف ب: اظهرت دراسة اعدتها وكالة استشارات دولية ونشرتها وكالة انباء «انترفاكس» يوم السبت ان موسكو تعد ثالث اغلى مدينة في العالم بالنسبة لرجال الاعمال بعد مدينتي هونغ كونغ وطوكيو الآسيويتين.

وتستند وكالة «رنزهايمر انترناشونال» التي تجري هذه الدراسة سنويا على سعر الليلة في فندق عالي المستوى مع تناول ثلاثة وجبات في المطعم.

غرق مركب يحمل ٤١ مهاجرا تونسياً

روما / اف ب: اكد مواطن تونسي يقيم في ايطاليا للصحافة يوم السبت، ان مركبا غادر ميناء المهدية في تونس متجها الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية غرق قبالة شواطىء جزيرة صقلية في ٢٣ كانون الاول الماضي وعلى متنه ٤١ شخصا كانوا يريدون الهجرة الى ايطاليا خلسة.

وقال مصطفى مصباح (٣١ عاما) الذي يسكن في ريميني (شمال)، ان ليس لديه اي معلومات عن مصير اخيه واثنين من ابناء عمه بعد ان ابحروا من ميناء المهدية على متن مركب. واوضح ان صاحب هذا المركب اكد لأهله في الجم في ضاحية المهدية ان المركب فقد في البحر.

وافادت قيادة ميناء باليرمو (صقلية) انها لم تتلق اي نداء استغاثة في هذا التاريخ في مضيق صقلية.

وفي كانون الاول وقع صدام بين باخرتين تنقلان مهاجرين معظمهم من الباكستانيين والهنود اسفر عن مقتل ٣٠٠ شخص وذلك شرق رأس باسيرو، بين صقلية ومالطا بحسب بعض الناجين.

الا انه لم يتم التأكد رسميا من هذه الحادثة رغم الشهادات العديدة التي ادلى بها ناجون ووجود لائحة باسماء المفقودين وضعتها السفارة الباكستانية في اثينا. كما لم يتم العثور على اي جثة.

اجراء الانتخابات البلدية والمحلية في كرواتيا

زغرب/اف ب: بدأت في كرواتيا امس الاحد عمليات التصويت لانتخاب المجالس البلدية و٢١ مجلسا اقليميا و٦٣ عضوا في مجلس المناطق «مجلس الشيوخ» ولكن الانظار تتجه بشكل اساسي الى سلافونيا الشرقية التي تقطنها اغلبية من الصرب.

وقد دعا الحزب الديمقراطي الصربي المستقل في سلافونيا الشرقية وكذلك الامم المتحدة والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الصرب الى المشاركة في عمليات الاقتراع.

ووضعت الامم المتحدة التي تشرف على هذه المنطقة في اقصى كرواتيا، قواتها المؤلفة من خمسة الاف جندي والفي شرطي في حالة تأهب للحؤول دون حصول اعمال عنف.

ويشرف على عمليات التصويت ٤٠٠ مراقب. وتعتبر الامم المتحدة ان نشر النتائج الكاملة لهذه الانتخابات يتطلب اسبوعا.

ولكن عمليات التصويت شهدت بعض الصعوبات في سلافونيا الشرقية اذ ان عددا كبيرا من مكاتب التصويت لم يفتح ابوابه او فتح بشكل جزئي بسبب النقص في اللوائح الانتخابية او بسبب وجود تجاوزات كما يؤكد المسؤولون الصرب في هذه المنطقة.

ففي مدينة فوكوفار، اكبر مدن سلافونيا، فتح مكتب الاقتراع المقام في المدرسة المهنية، احد ابرز مكاتب الاقتراع في سلافونيا، ابوابه عند الساعة ٧.٣٠ «٥.٣٠ تغ» بتأخير نصف ساعة عن الموعد المحدد ثم اغلقها بعد ربع ساعة فقط.

واوضحت المسؤولة عن هذا المكتب ميرا سوسنيا انها اتخذت هذا القرار بعد ان لاحظت ان لوائح الشطب لا تتضمن اسماء ناخبين يحملون هويات كرواتية ضرورية في عملية الاقتراع.

وقد ادلى حوالي عشرين شخصا فقط باصواتهم من اصل حوالي ٣٠٠ شخص كانوا ينتظرون امام المكتب. ورفض مراقبو الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا الادلاء باي تعليق بانتظار قرار الامم المتحدة.

وفي باسيتان، على بعد عشرة كيلومترات الى غرب فوكوفار، لم يفتح مكتب الاقتراع ابوابه على الاطلاق واكد المسؤولون الصرب فيه انهم لم يتلقوا قوائم التصويت خلافا لتصريحات الاداريين التابعين للامم المتحدة في سلافونيا الذين اعلنوا ان قوائم التصويت قد ارسلت الى هذا المركز.

وفي هذا المركز كان من المقرر ان يدلي رئيس صرب سلافونيا غوران هاذريتش بصوته ولكن مصدرا في الامم المتحدة اعلن ان زعيم صرب سلافونيا لم يطلب في الوقت المناسب يوم السبت الوثائق الكرواتية الضرورية التي تخوله الادلاء بصوته.

مجلس الشورى الاسلامي يدعو الحكومة الى مراجعة.. تتمة

والصهيونية يواجهان الفشل في سياستهما. او تحقق ايران مكسبا سياسيا او اقتصاديا كانت قضية ميكونوس جاهزة للاثارة عبر الابواق الدعائية لتحتل المكان الاول في وسائل التضليل الغربية.

فخلال هجوم الصهاينة على مسجد الخليل وارتكاب مجزرة قتل المصلين، كذلك لدى افتتاح الطريق الدولي الهام بين مشهد ـ سرخس و تجن بمشاركة رؤساء ١٢ بلدا آسيويا وممثلي اكثر من ٥٠ دولة وفشل امريكا في فرض العزلة على ايران، صعد قاضي محكمة ميكونوس من ايقاع محاكمته لينشر الدخان على هذه القضايا.

واضاف نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان محكمة ميكونوس، تحولت الى وكالة اعلام ودعاية وان حكم القاضي صدر وهو عديم القيمة وقوبل بنقد بعض وسائل الاعلام الغربية وحتى المسؤولين الالمان.

وكشف الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي ان ايران ابلغت ومنذ اكثر من عامين الحكومة الالمانية عدة مرات وبالاستناد الى مصادر مطلعة وموثقة الى ان المخابرات الاجنبية قد نجحت في اختراق محكمة ميكونوس، ونحن على استعداد ـ اضاف د. روحاني ـ لوضع الوثائق والادلة تحت تصرفها. غير ان حكومة بون لم توافق على هذا العرض كما لم توافق عليه المحكمة، التي تحولت الى محطة سياسية دعائية بدلا عن كونها محطة حقوقية وقضائية...

الى ذلك فقد عقد مجلس الشورى يوم الاحد جلسة غير علنية امتدت لساعة كاملة لمناقشة ملف قضية ميكونوس حضرها الدكتور ولايتي وزير الخارجية الذي اكد بدوره ان كل دولة تحاول التطاول على سيادتنا وسمعتنا وقيمنا فانها ستلقى منا الرد المناسب بالشكل والحجم الذي تتعامل فيه معنا.

وقد انضم د. ولايتي الى مجموعة المراسلين البرلمانيين بعد انتهاء الجلسة وقال فيهم: عرضنا تحليلنا حول ملابسات حكم محكمة ميكونوس على نواب المجلس واطلعناهم على برامج الخارجية المقبلة فيما يخص العلاقات مع باقي الدول.

ووصف المحكمة، بمحكمة سياسية محضة وهي خاضعة في الواقع للنفوذ الصهيوني، وجاء حكمها ليغطي على فشل سياسة امريكا الخارجية في المنطقة.

فالصهاينة والاميركان بعدما وجدوا ان العالم العربي والاسلامي، قد هب كله لمجابهة وتحدي الكيان الصهيوني وحماته استخدموا قضية المحكمة، لحرف انظار الرأي العام.

واضاف: بعض الدول ربما تجاري الدول الصديقة و الحليفة لها الى حد ما، ولكن ليس الى نهاية المطاف ، وان مسلك كل دولة سواء كان لصالح ايران او ضدها، سيدرج في ملف خاص نبني في ضوئه خطوط سياستنا المستقبلية مع باقي الدول فايران، وفي ضوء تنوع علاقاتها مع مختلف دول العالم، وبينها روسيا والصين والدول الاسلامية ودول آسيا الوسطى وجنوب شرقي آسيا ترى ان ساحة التعامل والتعاون والصداقة معها مفتوحة على المسرح الدولي.

كما ان موقف الرئيس الروسي، ازاء زيارة رئيس مجلس الشورى، السيد ناطق نوري لموسكو، عكس الى حد ما مكانتنا الاقليمية والعالمية فروسيا دولة عظمى مستقلة في اتخاذ قراراتها الحيوية وغير خاضعة للاعيب الصهيونية وان طهران وموسكو مصممتان باعتبارهما قوتان يعتد بهما في المنطقة على تمتين علاقاتهما في شتى المجالات.

فالرئيس يلتسين، والمعارضة السياسية يؤكدان باستمرار ستراتيجية العلاقات بين موسكو وطهران.

وحول عودة السفير الايراني من المانيا الى طهران، قال د. ولايتي: ان السيد موسويان استدعي لغرض التشاور ثم اننا نود ان نعلم الجميع ان طهران ستتعامل بالمثل وبسرعة قصوى مع اي دولة تستدعي سفيرها من طهران.

على الصعيد ذاته وفي سياق ردود الفعل الغاضبة ضد الموقف الالماني والاوروبي فقد اصدر مجلس الخبراء بيانا ادان فيه الحكم السياسي الذي اصدرته محكمة ميكونوس.

وفي الاطار ذاته، اعلن وزير جهاد البناء السيد فروزش ان ايران قررت ارجاء التوقيع على عقد تجاري كانت ستبرمه مع نيوزلندا، احتجاجا على استدعاء سفيرها من طهران.

واضاف: الاتفاقيات التي جمدت تشمل شراء ايران اللحوم والزبدة والصوف من نيوزلندا.

وامتدادا لانعكاسات الحدث، دعا عضو في هيئة رئاسة مجلس الشورى الى مراجعة ملف العلاقات الايرانية ـ الالمانية، واضاف النائب المهندس محسن يحيوي، ان الحكومة الالمانية تابعت نشاط المحكمة بصورة استفزازية.

وقال بوسعنا العثور على بديل مناسب لالمانيا في حقل التعامل الاقتصادي.

وقد اصيبت المانيا بنكسة عندما اعلنت دول الاتحاد الاوروبي، استمرار تعاملها الاقتصادي في اعلى المستويات مع ايران.

وعلى الصعيد ذاته، وصف الدكتور خاتمي مستشار الرئيس للشؤون الثقافية حكم محكمة ميكونوس بمسرحية عرائس او دمى تحركها اصابع من خلف.

واضاف: صحيح اننا جندنا جميع طاقاتنا لعملية الاعمار المترامية، غير اننا سنظل ننتصر للمحرومين والمعذبين في العالم.

وقال: اننا بنينا ايران عصرية جديدة، دون الاعتماد على الخارج، وهذه مأثرة لم يسجل التاريخ مثلها في الماضي.

اما مجلس الرقابة الدستورية، فقد صرح احد الحقوقيين فيه قائلاً: ان شهود محكمة برلين هم من الخونة ومرتزقة المخابرات الاجنبية والمعادية للثورة.

من جهة اخرى اعلن النواب الاكراد في مجلس الشورى، في رسالة الى الرئيس رفسنجاني، سخط واستياء الشعب، بمن فيهم الاكراد، حيال محكمة برلين، وتساءل النائب الكردي، مرتضى زرين، قائلا: انا اعجب كيف تكون لنا علاقات مع دول، مازالت تأوى قتلة ومجرمين، سبق ان لطخوا ايديهم بدماء الابرياء في ايران.

وقال النائب عبدالله قاسمي، ان المنافقين والمرتزقة يسرحون ويمرحون في الدول الاوروبية، ولا من «جهة» مسؤولة، تطالب باعتقالهم، او ملاحقتهم على الاجرام الذي ارتكبوه في ايران.

من جهة اخرى اصدرت الطوائف الارمنية واليهودية والاشورية على انفراد بيانات نددت فيها بحكم محكمة برلين، مشيرة الى ان ايران هي الضحية الاولى للارهاب في العالم، واصابها من الارهاب ما لم يصب اية دولة اخرى.

واجمعت هذه الطوائف على المشاركة في مسيرات الاحتجاج ضد الموقف الالماني المغرض.

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٩١٤، السنة السابعة عشرة.

الاثنين ٦ ذو الحجة ١٤١٧هـ/١٤ نيسان ١٩٩٧م

القاهرة تؤكد انها ستبحث مع انقرة مسألة التعاون التركي مع الكيان الصهيوني

القاهرة/ا ف ب: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى يوم السبت ان مصر ترغب في توضيح مسألة التعاون العسكري الاسرائيلي ـ التركي خلال الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس التركي سليمان دميريل للقاهرة.

وقال موسى اننا نرحب بزيارة الرئيس دميريل لانه من الشخصيات المحورية في هذه المنطقة خاصة في ضوء التطورات الاخيرة وما تردد بشان وجود تعاون تركي اسرائيلي فيجب ان تكون الامور واضحة بالنسبة له.

وكانت الصحف المصرية ذكرت الاسبوع الماضي ان الرئيس التركي سيقوم بزيارة للقاهرة ولكن لم يصدر اي اعلان رسمي بهذا الخصوص.

وفي انقرة لم يؤكد الجهاز الصحافي التابع للرئيس دميريل كما لم ينف حصول هذه الزيارة.

واضاف وزير الخارجية المصري هناك علامات استفهام بالنسبة لما جرى من اتصالات واتفاقات مؤخرا وكان رد فعلها سلبيا على العالم العربي.

واوضح نريد ان نرى ان كان هذا التحرك هو بطبيعته ضدنا او يؤثر بالسلبية على العلاقات التركية ـ العربية وهل العلاقة التي يجب ان تكون علاقة رئيسية كما كانت في منطق اتصالاتنا السابقة مع تركيا ولذلك لابد من تشاور مع الاتراك في هذا الشأن.

الجزائر.. المعارضة تجتمع في مدريد وسط مطالبة بتنحي الجنرالات عن السلطة

مدريد/ ا ف ب: بدأ مسؤولون في عدة احزاب للمعارضة الجزائرية وممثلون عن الجبهة الاسلامية للانقاذ يوم السبت في مدريد، اجتماعا يستمر يومين نظمته نحو ٢٠ منظمة اسبانية غير حكومية.

وصرح المنظمون ان هدف هذين اليومين من المناقشات يتمثل في كسر جدار الصمت الذي يلف الازمة الجزائرية ومواجهة التضليل الاعلامي حول الاحداث المأسوية التي يتعرض لها الشعب الجزائري.

ويأتي هذا الاجتماع قبل (الانتخابات) التشريعية المقررة في ٥ حزيران في الجزائر وفي وقت تشهد فيه البلاد موجة جديدة من العنف ادت الى مقتل ١٣٢ شخصا خلال ٨ ايام (بينهم ٢٢ قتيلا ليل السبت).

ومن الاحزاب الممثلة في اجتماع مدريد الى جانب الجبهة الاسلامية للانقاذ، جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آية احمد، والحركة من اجل الديمقاطية في الجزائر وحزب الشغيلة (يساري متطرف).

وكانت هذه الاحزاب وقعت في كانون الثاني ١٩٩٥ في روما، عقدا وطنيا اقترح على الحكم حلا سياسيا تفاوضيا الا ان السلطات الجزائرية رفضت هذا الاقتراح رفضا قاطعا ونددت مرات عديدة بتحرك احزاب روما ورفضت منح اي صفة تمثيلية للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة منذ العام ١٩٩٢.

والاحزاب المشاركة في اجتماع مدريد منقسمة بشأن الاشتراك في الانتخابات العامة التي يجب ان يخرج منها مجلس



تشريعي منتخب في الجزائر بعد ان الغت الحكومة في كانون الثاني ١٩٩٢، نتائج الدورة الاولى التي حققت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ فوزا كبيراً وانطلاق موجة المواجهات في البلاد التي سقط خلالها ٦٠ ألف قتيل استنادا الى تقديرات غربية.

فقد دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ والحركة من اجل الديمقراطية الى مقاطعة الانتخابات المقبلة. في حين وافقت جبهة القوى الاشتراكية على المشاركة فيها بعد ان قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩٥.

وقد بدأ الاجتماع بعد ظهر السبت بكلمة للرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا مؤسس الحركة من اجل الديمقراطية.

والمنظمات غير الحكومية العشرون متجمعة في هيئة جماعية تحمل اسم «من اجل السلام في الجزائر» وتطالب بفتح حوار فورا مع جميع القوى السياسية والاجتماعية التي تقترح مخرجا سلميا للازمة. وهذه المنظمات تتشكل اجمالاً من جمعيات سلمية ويسارية.

هذا واعتبر الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا في كلمته ان تسوية المسألة الجزائرية تمر عبر تخلي الجيش عن السطة واطلاق حوار حقيقي مع مجمل احزاب المعارضة.

واضاف بن بلا في حديث ادلى به على هامش اجتماعات مدريد على الجيش ان يتنحى لان الجنرال الكفوء يمكن ان يكون سياسيا فاشلاً جدا.

واضاف داعيا الى قيام حوار حقيقي لايستبعد اي فصيل للمعارضة مثل الجبهة الاسلامية للانقاذ، لايمكن ان يكون هناك منتصر يرهب الآخر ولابد لكل حل ان يمر بمصالحة وطنية.

من جهته أدان رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان عبدالنور علي يحيى الديكتاتورية العسكرية الحاكمة في الجزائر ووجه نداء الى تضامن دولي مع الجزائر.

واضاف ان اعمال العنف في الجزائر وصلت الى مستوى لايحتمل وانه لابد من ان نتدخل حيث تداس حقوق الانسان. والقتلى يتساقطون يوميا في كل اقاليم الجزائر مشيرا الى سقوط اكثر من ١٠٠ ألف قتيل منذ عام ١٩٩٢ عدا وجود آلاف الاشخاص في عداد المفقودين.

قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام):
إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع .

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٤ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٥٨ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٧ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣١ دقيقة

مساعدة قطرية للخرطوم بقيمة ٨/ ٢ مليون دولار
السودان يخلي المناطق الحدودية مع اثيوبيا لحماية المدنيين

الخرطوم/ا ف ب: اكد حاكم ولاية النيل الازرق بابكر جابر كبيلو ان السلطات السودانية تعتزم منع المدنيين من الاقامة مجددا بالقرب من الحدود الاثيوبية حفاظا على سلامتهم.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية عن العقيد كبيلو تاكيده ان الحكومة السودانية تعهدت بنقل الراغبين في العودة الى قراهم شرط ان تكون هذه القرى بعيدة عن الحدود.

واوضح ان السلطات المحلية ستبدأ في الايام القليلة المقبلة تنفيذ مشروع يقضي بتوزيع اراض زراعية على النازحين من السكان كي يتمكنوا من تامين معيشتهم بانفسهم.

من جانب اخر تحطمت مروحية تابعة للجيش السوداني في جنوب البلاد واسفر الحادث عن مقتل شخصين كانا على متنها.

واوضح المتحدث باسم القوات المسلحة الحكومية اللواء محمد السنوسي احمد ان الطائرة التي كانت تؤمن بنجاح تموين القوات المسلحة اصطدمت اثناء احدى طلعاتها بقمة جبل في المنطقة الاستوائية.

من جانبها ذكرت وكالة الانباء القطرية ان قطر سلمت السودان مبلغ ٥ / ١٠ مليون ريال قطري (حوالي ٨/ ٢ مليون دولار) هي قيمة التبرعات التي جمعتها اللجنة القطرية لمساندة الشعب السوداني والتي كانت قد تشكلت بناء على توجيهات امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقام وزير الدولة القطري لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد بن خالد آل ثاني بتسليم التبرعات الى السفير السوداني في الدوحة عثمان نافع حمد.

ويقيم البلدان علاقات وثيقة ويتبادلان الزيارات الرسمية.

تنظيم رحلات شحن اسبوعية بين الامارات والعراق

دبي/اف ب: بدأت شركة شحن مقرها دبي في الامارات بتسيير رحلات اسبوعية الى العراق لنقل البضائع المجازة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين بغداد والامم المتحدة.

وقالت صحيفة «خليج تايمز» الاماراتية الصادرة بالانكليزية امس ان سفينة «غلوري» التي تملكها شركة «سيماتيك اند فورواردينغ» ومقرها دبي غادرت السبت ميناء راشد في دبي في طريقها الى ميناء ام قصر العراقي وعلى متنها ٢٥٠٠ طن من الزيت النباتي وذلك في اول رحلة من برنامج رحلات اسبوعية.

ومن المتوقع ان تصل السفينة الى ام قصر اليوم لتفريغ الشحنة التي اجازتها الامم المتحدة والتي كانت قد انطلقت من ماليزيا.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام للشركة محمد ماغامي قوله ان شركته تعتزم تقديم خدمات بحرية اسبوعية من دبي حسب ما تقتضيه حركة التفريغ في ميناء ام قصر والوقت الذي يستغرقه مفتشو الامم المتحدة في فحص الشحنات في البحر.

واكد ماغامي ان لدى الشركة ما يكفي لشحن اربع او خمس سفن الى العراق من المواد المسموح بها من قبل الامم المتحدة، مضيفا انها شحنتنا الاولى وسنرى كيف ستتم الامور.

سفن للناتو تصل الكيان الصهيوني

القدس/اف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي ان سبع سفن تابعة لحلف شمال الاطلسي ستصل الى «فلسطين المحتلة» حيث ستبقى ستة ايام.

واوضح المصدر ان هذه السفن التي ترفع العلم الامريكي والبريطاني والالماني والهولندي والاسباني واليوناني والتركي، ستصل الى ميناء حيفا.

ويضم هذا الاسطول قوات للتدخل السريع تابعة للحلف الاطلسي. واضاف المصدر ان قائد الاسطول وهو يوناني، سيلتقي قائد البحرية الاسرائيلية ومقرر لهذه السفن ان تصل امس.

الانتخابات اليمنية .. استطلاع للرأي يرجح تقدم حزب الرئيس علي عبدالله صالح

صنعاء / اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشر امس في صنعاء حول توجهات الناخبين في الانتخابات التشريعية اليمنية المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان الجاري تقدم حزب «المؤتمر الشعبي العام» امام حزب «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامي والاحزاب الاخرى.

وافاد الاستطلاع الذي اجراه مركز دراسات المستقبل في صنعاء ان الذين يعتزمون الاقتراع للاحزاب تبلغ نسبتهم ٨٢ في المائة من الناخبين فيما تعتزم نسبة ١٠ في المائة التصويت للمستقلين وتنوي نسبة ٨ في المائة عدم التصويت.

وبين نسبة الـ ٨٢ في المائة التي ستصوت للاحزاب اختار ٥٦ في المائة التصويت لمرشحي حزب المؤتمر الشعبي بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح و٢٢ في المائة لمرشحي حزب الاصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب عبدالله الاحمر فيما اختار ٤ في المائة التصويت لمرشحي الاحزاب الاخرى.

واوضح التقرير الصادر عن «مركز دراسات المستقبل» ان الاستطلاع اجري في الاسبوع الاول من نيسان الجاري على عينة من ١٥٠٠ شخص من اعمار مختلفة توزعوا في محافظات صنعاء وعدن ولحج وتعز وصعدة والحديدة وحضرموت.

وفسر تقرير المركز ارتفاع التوجه للتصويت للمرشحين الحزبيين وخصوصا حزب المؤتمر والاصلاح بانه مرتبط بمدى القدرة التنظيمية للحزب في تعبئة اعضائه وانصاره وهو ما يتوفر بشكل اكبر مما عداهما في حزبي المؤتمر والاصلاح بعد استبعاد الحزب الاشتراكي اليمني من حلبة المنافسة بسبب مقاطعته.

جدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي اليمني وثلاثة من احزاب المعارضة هي رابطة ابناء اليمن والتجمع الوحدوي اليمني واتحاد القوى الشعبية اعلنت مقاطعة الانتخابات لانها تنظم في اجواء غير طبيعية كما تقول.

واضاف التقرير ان اعتبارات غير سياسية تدخل في حساب الذين سيصوتون لممثلي الاحزاب كعلاقتهم بشخص المرشح وموقعه الاجتماعي.

يوم حداد في ليبيا بالذكرى السنوية للغارة الاميركية على طرابلس

طرابلس/اف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا ستكون معزولة تماما عن العالم اليوم ككل سنة في هذا التاريخ في ذكرى الغارة الاميركية على قريتين ليبيتين في نيسان ١٩٨٦.

واوضحت الوكالة انه سيتم وقف الاتصالات البريدية والبرقية والهاتفية وكذلك كافة رحلات النقل البحري والبري والجوي. كما دعت الليبيين الى ارتداء لباس اسود ووضع اشارة سوداء على لباسهم.

وذكر المصدر انه لابد من رسم صورة حية عن ارهاب الدولة الذي اقترفته القوات الاميركية الاطلسية ضد شعب الجماهيرية العظمى.

ففي ١٥ نيسان ١٩٨٦ اغارت المقاتلات الاميركية على مدينتي طرابلس وبنغازي ما ادى الى مقتل ٣٧ شخصا بينهم ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالتبني وجرح ٩٣.

ونفذت الغارة بعد ١٠ ايام من انفجار في نادي ليلي في برلين الغربية يرتاده اميركيون اوقع قتيلين وعددا من الجرحى.

واضافت الوكالة ان منع الليبيين يوم الاثنين من السفر الى الولايات المتحدة وبريطانيا ضمن علامات الحداد الاخرى.

واضاف المصدر سيكون يوم الحداد يوما لفضح مدى الارهاب الذي اصبح سمة رئيسية للسياسة العدوانية الاميركية الاطلسية الباغية ضد شعوب العالم وكشف ابعاد السياسة العنصرية الحاقدة على الامة العربية والعالم الاسلامي.

يذكر ان ليبيا تخضع منذ العام ١٩٩٢ لحظر عسكري وجوي دولي.

شمال العراق .. معارك بين الحركة الاسلامية والاتحاد الوطني

دبي / اف ب: قلل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني يوم السبت من اهمية المواجهات التي جرت بينه وبين فصيل كردي آخر في شمال العراق اشارت الى وقوعها الصحف العراقية.

الانباء التي اوردتها الصحف العراقية مبالغ فيها، واضاف دارت اشتباكات بسيطة في الايام الاخيرة في محافظة السليمانية، وخصوصا بالقرب من حلبجة، الا انها توقفت ولم توقع الا بعض الجرحى من الجانبين.



وكانت هذه الصحف تحدثت عن اشتباكات وقعت في محافظة السليمانية معقل انصار الطالباني بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحركة الاسلامية في كردستان اسفرت عن مقتل ٣٠ شخصا.

وصرح المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في لندن، لطيف رشيد ان

ويتقاسم انصار الطالباني والبارزاني السيطرة على كردستان العراق اثر معارك عنيفة جرت بينهما في ايلول وتشرين الاول الماضيين.

وكان الحزبان ابرما اتفاقا لوقف اطلاق النار في ٢٣ تشرين الاول الماضي في انقرة تحت رعاية تركيا والولايات المتحدة.

امرأة فلسطينية تفتح النار على جنديين صهيونيين عند الحدود الاردنية مع الضفة الغربية

جسر اللنبي (الضفة الغربية) / اف ب: ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينية اطلقت النار امس على حارسين اسرائيليين عند الحدود بين الاردن والضفة الغربية فاصابتهما بجروح.

وما لبثت المرأة ان اخرجت سلاحا ناريا بعد ان عبرت الى الجهة التي تسيطر عليها اسرائيل اثر خضوعها للتفتيش في الجانب الاردني. وقالت متحدثة باسم الشرطة ليندا مينوحيم انها فتحت النار على حارس وعسكري فاصابتهما بجروح طفيفة.

واكد مسؤول اردني كبير ان المرأة الفلسطينية في السادسة والعشرين من بلدة قلقيلية بشمال الضفة الغربية.

واوضح المصدر نفسه استنادا الى شهادات جنود اردنيين على جسر اللنبي ان المرأة تدعى سونيا محمود الراعي.

واشار المصدر الى ان المرأة كانت تزور اقربائها في الاردن.

وذكر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المرأة كانت تخفي سلاحها تحت ثيابها وقامت باطلاق النار على الجندي والحارس قبل ان تصل الى نقطة التفتيش الاسرائيلية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت في وقت سابق ان المرأة سائحة اردنية.

ويأتي هذا الحادث بعد ثلاثين يوما على حادث الباقورة على الحدود الشمالية للاردن مع الارض المحتلة عندما قام جندي اردني في ١٣ آذار بقتل ستة اسرائيليات سخرن منه اثناء ادائه فريضة الصلاة.

منوعات عالمية

● رجل طائر للاحتفال بالالفية الجديدة

لندن/ اف ب: تمكن فريق من العلماء البريطانيين والهولنديين من جعل ضفدعة ترتفع عن سطح الارض من دون اي سند ويعتقدون ان بامكانهم تلبية اقتراح زميل اميركي عرض الاحتفال بحلول الالفية الثالثة بتكرار هذه التجربة على انسان.

واوضح بيتر ماين بروفسور الفيزياء في جامعة نوتينغهام الذي شارك في الاختبار في نيميغين «هولندا» تحت اشراف البروفسور اندريه غيم ان سر الضفدعة الطائرة هو مجال مغناطيسي قادر على معادلة قوة الجاذبية.

وافاد ان اي شيء من الضفدعة الى الساندويش لديه قوة مغناطيسية. وقوة الجاذبية تعمل من اعلى الى اسفل. ولجعل احد الاشياء يطير من دون ان تؤثر عليه قوة الجاذبية يجب ايجاد قوة موازية لها تعمل في الاتجاه المضاد.

وقد ادخلت الضفدعة في اسطوانة ممغنطة وقذفت على ارتفاع مترين عن سطح الارض.

● نتف شاربيه ليضلل ضحاياه

مدريد/ اف ب: قام لص اميركي جنوبي يبلغ من العمر ٢٣ عاما بنتف شاربيه شعرة شعرة بيديه في زنزانته في مركز الشرطة في مدريد، خوفا من ان يتمكن ضحاياه من التعرف عليه بسبب شاربه الكثيف.

وقد نقل السجين المنتوف الشاربين الذي يدعى كريستيان الى مستوصف السجن. وكان قد اعتقل لارتكابه عددا من الاعتداءات العنيفة جدا بغرض سرقة الاشخاص الذين يستخدمون اجهزة سحب الاموال في الشوارع.

وعندما اخرجه رجال الشرطة من زنزانته لاستجوابه فوجئوا بان شاربيه الكثيفين جدا قد اختفيا اثناء اقامته في السجن.

وقال السجين للاطباء الذين عالجوه من التهاب حاد انه تخلص من شاربيه بنتفها شعرة شعرة باصابعه، موضحا انه كان يأمل بذلك الا يتعرف عليه ضحاياه الذين كان لا يتردد في طعنهم بسكين عندما يرفضون تسليمه الاموال.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/ ١١٣٦٥ هاتف: ٣١١٠٢٥١ـ٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language